

أسبوعية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

السبت.. انطلاق المهرجان الختامي لفرق الأقاليم بمشاركة ٢٦ عرضًا في دورته الـ ٤٦

روشتة كاملة لمقترحات وأمنيات المسرحيين للمهرجان القومي في دورته السابعة



## «قصف جبهة» و «سينما ۳۰»

## يختتمان الموسم المسرحي لقصور الثقافة بمحافظات شرق الدلتا



اختتمت الهبئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، الجمعة، عروض الموسم المسرحى بإقليم شرق الدلتا الثقافي، حيث شهد المركز الثقافي بكفر الشيخ العرض المسرحى «قصف جبهة» لفرقة دمياط القومية، ضمن برامج وزارة الثقافة. دارت أحداث المسرحية داخل مسرح قديم حيث تمتزج الأزمنة والأماكن لتحكى رحلة جلال المعداوي للوصول إلى عرض أفكاره وما وصل إليه في حياته.

العمل تأليف وإخراج شريف صلاح الدين، تصميم إضاءة نور العباسي، أشعار أحمد سلامة، ألحان توفيق فودة، توزيع موسيقى عبد الله رجال، كيروجراف سلمى رزق، ديكور وملابس عبده عرابي،

إسلام عبد الحافظ، مخرج منفذ أحمد الغزلاني، وبطولة أعضاء فرقة قومية دمياط المسرحية منهم ناصر البشوتي، هويدا مؤمن، عبده عرابي، محمد البحري، محمود الحفني، كريم العزبي، أحمد جمال، أمنية

وكان مسرح المركز قد شهد أمس الأول العرض المسرحي «سينما ٣٠» لفرقة قصر ثقافة كفر سعد المسرحية، تأليف محمود جمال، وإخراج عبد الله أبو النصر، ديكور وملابس محمد قطامش، أشعار د. طارق عمار، ألحان نبيل جرجس، دراما حركية د. أيمن على، إضاءة عمرو الزغبي.

أحداث المسرحية تحكى عن حول حلم مخرج يتجسد في واقع عندما يتمنى أن

يقوم بعمل فيلم ناطق للمرة الأولى في مصر ويتجه لقرية من قرى الشرقية في عام ١٩٣٠ ليواجه صعاب من الإقطاعيين وعمدة القرية، ويواجه فوق ذلك انتشار الأمية وعدم إدراك أهمية الفن، وبالصبر والجلد يتولد داخل أهل القرية الموهبة وحب الفن وأهميته فيتعاملون معه بعد أن كان وسيلة لكسب بعض القروش إلى غذاء للروح والنفس، ويحتوي العرض على بعض مشاهد سينمائية تحاكى التاريخ والحاضر وحلم المستقبل، والعرض بطولة أحمد الشاذلي، سيد يوسف، أحمد شطا،

محمد وحيد، مي الهندي، سيد سراج، منه

أحمد، معتز أحمد بكري، أحمد محمد

سليم، سعد محمد البسيوني.

حضر العرضين لجنة التحكيم المكونة من د. عبد الناصر جميل، المخرج محمد حجاج، والناقد أحمد هاشم، وهما إنتاج الإدارة العامة للمسرح برئاسة سمر الوزير، التابعة للإدارة المركزية للشئون الفنية برئاسة الفنان تامر عبد المنعم.

3

وقدم إقليم شرق الدلتا الثقافي برئاسة عمرو فرج ۲۰ عرضا مسرحیا فی هذا الموسم، حيث استقبل قصر ثقافة الزقازيق عروض محافظتي الشرقية والدقهلية، فيما استقبل المركز الثقافي بكفر الشيخ عروض محافظتی كفر الشيخ ودمياط، ضمن موسم مسرحى حافل لهيئة قصور الثقافة بجميع المحافظات.

## «عائلة روبو»

ضمن موسم نوادي مسرح للطفل، شهد قصر ثقافة الإسماعيلية، انطلاق العرض المسرحي «عائلة روبو» لفرقة مسرح الطفل بالقصر، استمرارا للعروض المسرحية التي تقدمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسيوني، في إطار برامج وزارة الثقافة.

تدور أحداث العرض عن عائلة روبو التي تتكون من مجموعة من الأصدقاء يقومون بإصلاح روبوت قديم وتحديثه بالذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في اكتشاف عوالم جديدة ومختلفة، ومساعدتهم في الدراسة، وأعمالهم المدرسية.

العرض تأليف وأشعار د. طارق عمار، وإخراج



محمد على، ألحان ماهر كمال، إضاءة أحمد حلمي، ديكور وملابس منال سمير، استعراضات شریف مبارك، مخرج منفذ محمد توتوس، هندسة صوتية حاتم فريد،

مدير خشبة مسرح عبد السلام إبراهيم. حضر العرض شيرين عبد الرحمن مدير عام ثقافة الإسماعيلية، ولجنة التحكيم المكونة من المخرج حمدي حسين، المخرج ناصر عبد

#### التواب، مهندسة الديكور نهلة محمود مرسى، وبحضور محمد رشدى مدير القصر.

«عائلة روبو» إنتاج الإدارة العامة لثقافة الطفل برئاسة د.جيهان حسن، ونفذ بإشراف الإدارة المركزية للدراسات والبحوث برئاسة د.حنان موسي، بالتعاون مع إقليم القناة وسيناء الثقافي برئاسة أمل عبد الله.

ويقدم العرض يوميا بالمجان حتى الخميس المقبل ٦ يونيو، ويأتي ضمن عروض موسم تجربة نوادي مسرح الطفل التي تقدمها هيئة قصور الثقافة لتنمية قدرات ومهارات الطفل وبناء شخصيته، ويشارك بالعروض أكثر من ألف طفل وفنان بجميع الأقاليم.

العدد 875 🕻 3 يونيو 2024



## السبت.. انطلاق المهرجان الختامي لفرق الأقاليم

وإخراج خالد العيسوي للفرقة القومية بالقاهرة.

### بمشارکة ۲٦ عرضًا فی دورته ۲۱

أعلنت الهيئة العامة لقصور الثقافة،عن قامَّة العروض «دوار بحر» من تأليف محمد علي إبراهيم وإخراج المسرحية في دورته الـ ٤٦، والمقرر انطلاقها السبت المقبل ٨ يونيو وتستمر حتى ٢٩ يونيو الجاري، بمسرحي السامر بالعجوزة، وقصر ثقافة روض الفرج.

### فرعي الجيزة والفيوم المسرحية المشاركة بالمهرجان الختامي لفرق الأقاليم محمد مصطفى لفرقة قصر ثقافة عين حلوان، «الطاحونة وعرض «أحداث لا تمت للواقع بصلة» لفرقة قصر ثقافة

الحمراء» لفرقة القاهرة المسرحية، والعرض كتابة أحمد ببا عن ست شخصيات تبحث عن مؤلف لإيطالي لويجي حسن البنا دراماتورج وأشعار أحمد زيدان وإخراج بيراندللو، والعرض من تأليف محمد السوري، «مركب حسام التوني، عرض «إلكترا» عن ترجمة طه حسين، إعداد بلا صياد» من تأليف إليخاندرو كاسونا وإخراج أحمد السلاموني للفرقة القومية بالفيوم.

#### ٢٦ عرضًا من ١١٦ عرضًا من جميع المحافظات

ويشارك في دورة المهرجان الختامي للنوادي ٢٦ عرضًا مسرحيًا تم اختيارها من قبل لجان التحكيم بالأقاليم الثقافية الستة، من إجمالي ١١٦ عرضا هذا الموسم، والعروض إنتاج الإدارة العامة للمسرح برئاسة سمر الوزير، التابعة للإدارة المركزية للشئون الفنية برئاسة الفنان تامر عبد المنعم، وتحت إشراف مدير المهرجان ومدير الفرق بالأقاليم المخرج السعيد منسى.

### القاهرة الكبرى وشمال الصعيد

ويشارك من إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد سة عروض مسرحية وهي: من فرع القاهرة عرض







#### إقليم غرب ووسط الدلتا

ويشارك إقليم غرب ووسط الدلتا بعروض: من الغربية قصر ثقافة الأنفوشي من إخراج إبراهيم الفرن عرضين «يا عزيز عيني» من تأليف طارق عمار وإخراج أحمد عصام لفرقة المركز الثقافي بطنطا ، «ثورة الفلاحين» جوابات حراجي القط للشاعر الجنوبي عبد الرحمن الأبنودي من تأليف إسراء محجوب وإخراج محمد

«الحضيض» من تأليف الروسي مكسيم جوركي لفرقة

#### وسط الصعيد

لفرقة قصر ثقافة غزل المحلة، مأخوذ عن النص المسرحي ومن إقليم وسط الصعيد الثقافي يشارك عرض «التحول» «فونتي أبيخونا» للشاعر والكاتب الإسباني لوبي دي فيجا، عن رواية الأديب التشيكي فرانز كافكا وإخراج مارك دراماتورج حسام العجوز، من إخراج عبد الرحمن سالم. صفوت لفرقة قصر ثقافة أبنوب، «كيد البسوس» لفرقة فيما تقدم الفرقة القومية بالبحيرة عرض «السد»عن بيت ثقافة سمالوط، من تأليف درويش الأسيوطي وإخراج غريب مصطفى، وعرض «اللعبة» للفرقة القومية بسوهاج، من تأليف فريدريش دورينمات وإعداد عفيفي، «طبيب رغم أنفه» للفرقة القومية بالمنوفية وإخراج مصطفى إبراهيم، ولفرقة قصر ثقافة ديروط تأليف الفرنسي موليير، وإخراج إبراهيم المهدي، تشارك بتقديم مسرحية «متلازمة الذاكرة الزائفة»



مستوحى من رواية «استدعاء ذاتى» تأليف بليك كراوتش من إعداد محمود محمد، وإخراج أحمد عبد العظيم.

#### جنوب الصعيد.. ٤ عروض

ومن إقليم جنوب الصعيد الثقافي تشارك عروض «شجرة الحياة» من تأليف وإخراج كرم نبيه للفرقة القومية بالأقصر، «السد» لفرقة قصر ثقافة قنا كتابة إسراء محجوب، للمخرج مهند المهدي، «مريد» للفرقة القومية بقنا من تأليف محمد على إبراهيم وإخراج محمد العدل، «آه ياليل يا قمر» من تأليف نجيب سرور، وإعداد وليد مصطفى، وإخراج إيهاب زكريا ياسين للفرقة القومية بأسوان.

#### شرق الدلتا الثقافى

ومن إقليم شرق الدلتا الثقافي تقدم الفرقة القومية بالمنصورة عرض «الثأر ورحلة العذاب» تأليف محمد أبو العلا السلاموني، وإخراج محمد عبد المحسن، ويشارك عرض «انترميتزو»، من تأليف الفرنسي جان جيرودو، رؤية غنائية وأشعار طارق عمار، ومن إخراج أسامة شفيق، للفرقة القومية بكفر الشيخ، وعرض «ملحمة السراب» من تأليف سعد الله ونوس وإخراج محمود عمران للفرقة القومية بالشرقية، «كيبوتس» تأليف أحمد سمير وإخراج محمود الرفاعي، لفرقة قصر ثقافة الزقازيق.

#### القناة وسيناء الثقافي

أما إقليم القناة وسيناء الثقافي فيشارك بعروض «جميلة» للفرقة القومية ببورسعيد من كتابة طارق علي، إخراج أحمد يسري، «الحياة حدوتة» لفرقة بورفؤاد، تأليف دكتور محمد أمين عبد الصمد، سينوغرافيا وإخراج عمرو عجمي، لفرقة بيت ثقافة بورفؤاد، «اتجاه واحد» تأليف أحمد الملواني، وإخراج معتز مدحت، للفرقة القومية بالإسماعيلية ، «ابن الإيه» لفرقة بيت ثقافة الشيخ زايد من تأليف وأشعار سامح عثمان إخراج أحمد كمال.

حرصت الإدارة المسرح بالمسرح بالهيئة العامة لقصور الثقافة على مراعاة اختيار عروض مسرحية من مختلف المحافظات، بهدف تقديم خدمة ثقافية متميزة للجمهور، من خلال منتج مسرحى يصل إلى المحافظات كافة، تنفيذا لمبدأ العدالة الثقافية، كما حرصت الإدارة على أن ممثل الأقاليم المسرحية كافة بالمهرجان الختامي ورأت أن يكون معيار التصعيد للمهرجان الختامي هو تصعيد العروض التي حصلت على ٧٥٪ درجة وأكثر وأن هذه الدرجة تحقق مبدأ التمثيل بالمهرجان الختامي لفرق الأقاليم وكذلك ارتفاع المستوى الفنى للعروض.



## «إنتروميتزو» الحياة كلها بين بين...

### للفرقة القومية بكفر الشيخ



قدمت الفرقة القومية بكفر الشيخ العرض المسرحي المسرحي الأصلي. «إنترميتزو» تأليف جان جيرودو وإخراج أسامة شفيف، على مسرح المركز الثقافي بكفر الشيخ برئاسة أحمد الرفاعي، وذلك داخل إطار الموسم المسرحي الجديد لعام ٢٠٢٣- يقدم العرض المسرحي «إنترميتزو» حالة فنتازية لمجتمع فرج وفرع ثقافة كفر الشيخ برئاسة أحمد الشهاوي.

#### المخرج أسامة شفيق

يقول المخرج أسامة شفيق: أن قالب الكوميديا الموسيقية هو الأنسب لحالة الفانتازيا التي يقدمها عرض «إنترميتزو»، مع الاستغلال الأمثل لقدرات فريق العمل حيث خاض أغلبهم ورشة أبدأ حلمك تمثيلًا وغناءًا. ويتابع شفيق أنه يقوم بعقد ورشة تدريب مكثفة للعناصر التمثيلية المشاركة بالعرض والتي تتعلق بالتعبير الجسدي الراقص وحرفيات الأداء التمثيلي لتحقيق جماليات الصورة البصرية المرجو تنفيذها بالعرض. ويختم أن الموسيقى أساس العرض لذلك يقتضي وجود مؤلف موسيقى قادر على وضع الصياغة اللحنية المناسبة للمشاهد وفق الإمكانيات الصوتية للمشاركين، كما تقوم الرؤية السينوجرافية للعرض على خلق حالة سحرية تعتمد على البساطة والفخامة في وقت واحد، وأيضًا تعتمد الملابس على أزياء تناسب عصر العمل

#### قصة إنترميتزو

٢٠٢٤، ويأتي العرض تحت إشراف الهيئة العامة لقصور بسيط في الريف الفرنسي يتعرض لحالة غير مفهومة من الثقافة والتي يشارك بها إقليم شرق الدلتا برئاسة عمرو التغيير وذلك نتيجة لظهور شبح غامض، تنقسم الآراء حول حقيقة وجود هذا الشبح حيث يرى البعض أنه لا وجود للشبح ولكن معلمة القرية تؤكد حقيقة وجود الشبح وأنها خلال استبدال مناطق محددة من المشاهدة بحوار غنائي

تتواصل معه بصورة حقيقية، وبتصاعد الأحداث المسرحية يحاول مفتش الريف التخلص من هذا الشبح.

#### استبدال بعض المشاهد بحوار غنائى

في سياق متصل تحدث د. طارق عمار دراماتورج وكاتب أشعار العرض: نظرا للأجواء الفنتازية للنص المسرحي فقد قامت الرؤية الغنائية للعرض على تعميق هذه الأجواء من





الرؤية الفنتازية للعرض إلى جانب إحداث أثر جمالي في نفس المتلقى تتضافر فيه عناصر الصورة والموسيقى والأداء الدرامي المغنى. ويكمل أننا نطمح من خلال هذا العرض إلى استعادة أحد أهم القوالب المسرحية التي تكاد أن تنقرض وهو قالب الكوميديا الموسيقية.

#### إيزابيل... شخصية معقدة

كما تتحدث بسنت رفيق التي تقوم بدور المعلمة إيزابيل: أن إيزابيل هي الشخصية المعقدة التي يتمحور حولها الأحداث المسرحية، وهي فتاة في أواخر العشرينات شديدة الجمال من طبقة متوسطة، تعمل معلمة في إحدى مدارس الريف الفرنسي ولا تتبع القواعد والتقاليد بالريف لذلك تبتكر طرق جديدة بالتدريس حيث تُعلم البنات كيف يتعايشون وكيف يشعرون بالحب وبالآخرين، كما تُعلم جميع من في القرية كيفية الخروج عن المألوف والتفكير خارج الصندوق، لكنها متحيرة بين اختيار عالم الأشباح المليء بالغموض وبين عالمها الذي يوجد به المراقب روبير الذي تحبه.

#### الشبح الذي يقع في حب إيزابيل

بينما يتحدث بهاء أشرف الذي يجسد دور الشبح: أن والتقاليد الخاصة بالقرية خاصة الطرق التقليدية لتدريس عصام - ساره السيد. دور الشبح هو دور فانتازي داخل رواية حقيقية، وهو الفتيات بالمدرسة، من خلال استخدام العصا وتعنيف رمز التغيير الذي طرأ فجأة على القرية، لكن أهل القرية الفتيات، لكن تكتشف أن معلمة المدرسة تبتكر طرق

متعدد الشخصيات لتأكيد الحالة الدرامية للمشهد وتعميق بدأوا في التصدي لهذا التغيير دون الالتفات إلى أهمية هذا جديدة بالتدريس دون استخدام العصا وتتحدث مع التغيير وجعل حياتهم أفضل. ويكمل أن الشبح يقع في حب إيزابيل نظرا لاختلافها عن أهل القرية ومعارضتها للتقاليد والعادات، فهي محبة للموسيقي والأضواء والزهور، لكنه يكتشف أن المراقب روبير هو أيضًا وقع في حبها، لذلك يخيرها بين الذهاب معه إلى عالمه واختطاف روحها للأبد أو البقاء في عالمها.

#### صورة مسرحية بدون عمق

فيها يتحدث محمد محسن مصمم السينوجرافيا بالعرض: العرض يدور داخل قرية يوجد بها أسقاط أنها قد عفى الزمان عن أفكارها التقليدية التي تتمثل في رفض كل ما هو جديد، لتظهر الصورة بدون وجود أي عمق، وكذلك اختيار اللون ليعكس أفكار أهل القرية التقليدية، لكن المنزل الوحيد الذي يوجد به عمق هو منزل المعلمة إيزابيل والذي يكسو بالورد واللون الأحمر حيث يعكس شخصيتها والتي تقبل التغيير وكل ما هو غير مألوف وجديد.

#### أرماند ناظرة المدرسة

وتختم لمياء فريد التي تقدم شخصية أرماند ناظرة المدرسة: شخصية أرماند قروية بسيطة عزباء متمسكة بالعادات

الفتيات عن المشاعر، كما تتحدث معهم عن الأشباح، مما تتفق ناظرة المدرسة مع العمدة بمراقبة المعلمة لمعرفة أسرار الشبح الذي تتحدث عنه، لكن تكتشف ناظرة المدرسة أن المعلمة جعلت حياتهم تتغير للأفضل وذلك من خلال اعتراف العطار بحبه لناظرة المدرسة التى كانت تنتظر هذا الاعتراف.

#### فريق العمل

«إنترميتزو» من تأليف: جان جيرودو، إخراج: أسامة شفيق، رؤية غنائية وأشعار: طارق عمار، سينوجرافيا: محمد محسن، موسيقى وألحان: محمد نشأت، كيروجرافيا: محمد النجار، إضاءة: محمد عادل، تنفيذ ملابس: صبري محمد - نهاد خالد - أمنية هلال، تنفيذ ديكور: أحمد عبد المنعم، فنى صوت: إبراهيم عبد الوهاب، غناء: بهاء أشرف - شيماء محمد - بسنت رفيق - مريم هاني، مخرج منفذ: أحمد الرفاعي، مخرج مساعد: بهاء أشرف. تَمثيل: صبري اللقاني - إسلام البنا - نادر شوقت - صبري محمد - لمياء فريد - بسنت رفيق - أيمن عباس - مصطفى الفحل - أحمد جاويش - بهاء أشرف - عمر فواز - محمد وائل - مصطفى هشام - أميرة عماد - ريم الخولى - مريم





## في «ختامي نوادي المسرح ۳۱»

## «طقوس الإشارات والتحولات» من السلام العرض الأول والثاني «٣٠٣» من بور سعيد والثالث «سوء تفاهم» من المنوفية



أسدل الستار على فعاليات الدورة الواحد والثلاثين (٣١) والفنان الكبير حمدي الوزير، ولفيف من المسرحيين خيري أرملة الراحل. من المهرجان الختامي لنوادي المسرح »دورة الكاتب والنقاد والفنانين وأعضاء لجنتي التحكيم والندوات المسرحي دكتور علاء عبد العزيز، التي أقيمت على مدار النقدية والفرق المشاركة بالمهرجان. أسبوعين بمسرح السامر، وقصر ثقافة روض الفرج، في الفترة من ١٨: ٣١ مايو.

> الحفل الختامي وإعلان جوائز المهرجان، بحضور عمرو البسيوني رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، الكاتب واستهلت فعاليات الحفل الختامي بالسلام الجمهوري، محمد ناصف نائب رئيس الهيئة، والفنان تامر عبد المنعم رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية، وسمر الوزير »ترانزيت» فكرة وصياغة درامية دكتور لمياء أنور، أشعار مدير عام الإدارة العامة للمسرح،

الثقافية، عمرو فرج رئيس إقليم شرق الدلتا الثقافي، وعقب ذلك كرمه المهرجان، وتسلمت التكريم دكتور رشا والمؤلف سامح عثمان.

# دكتور علاء عبد العزيز

أعقبه عرض فني قصير للمخرجين المتدربين بعنوان عمر رجب، غناء محمد عاصم، رؤية إخراجية محمد

#### لجنتي التحكيم والنقد

وكرم المهرجان أعضاء لجنة التحكيم التي تشكلت من في الختام.. تابلوه «ترانزيت» لمخرجي المخرج هشام عطوة رئيسا للجنة، وأعضائها دكتور محمد وشهد مسرح السامر بالعجوزة مساء الجمعة الماضي، المهرجان وفيلم تسجيلي وتكريم لاسم سمير الخطيب، ودكتور حمدي عطية والمخرج سامح مجاهد، والموسيقار أحمد حمدي رؤوف، والمخرج محمد الطايع مقرر اللجنة.

وتم تكريم أعضاء لجنة الندوات النقدية المكونة من النقاد: دكتور داليا همام، ، دكتور أحمد عادل، الشاعر والمؤلف والمخرج يس الضوي، مجدي الحمزاوي، وحضر الحفل قيادات هيئة قصور الثقافة في مقدمتهم سالم، وإشراف المخرج محمد الطايع، وشهد الحفل عرض صلاح فرغلي، فادي نشأت، محمد عبد الوارث، ضحي الشاعر مسعود شومان رئيس الإدارة المركزية للشئون فيلم تسجيلي عن الكاتب الراحل دكتور علاء عبد العزيز، الورداني،والمخرجين محمد صابر، ومحمد العدل، والشاعر



#### تكريم المصور ..مدحت صبرس بالمهرجان مدربو الورش الفنية

إلى جانب تكريم مدربي الورش الفنية التي صاحبت فعاليات المهرجان وهم: دكتور صبحى السيد، الناقدة دكتور لمياء أنور، الكاتب سامح عثمان، الناقد محمود حامد، والمخرج ناصر عبد المنعم.

وكرم المهرجان الشاعر والكاتب الصحفي يسري حسان رئيس تحرير نشرة المهرجان، والمصور الصحفي مدحت صبري وتم تسليم شهادات تقدير لمتدربي المرحلة الأولى من ورشة شباب المخرجين.

أبرز التوصيات.. ضبط اللغة العربية بجود مصحح في بالمهرجان، لإعداد كوادر فنية البروفات.. وندوات لضبط المصطلحات

ولجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات.

#### توصيات لجنة التحكيم

وقدّم دكتور محمد سمير الخطيب توصيات لجنة التحكيم، والتي تضمنت عدة نقاط حول تجربة ومشروع نوادي المسرح باعتباره من أهم التجارب المسرحية في مصر في الفترة الحالية وتحدث قائلًا:

تستجير اللغة العربية مـن نشوز الألسنة نطقًا وإعرابًا بجائزة أفضل أداء جماعي بإحدى دورات مهرجان والكاتب محمد عادل، والمقدم لفرقة نادي مسرح بور في عروض المهرجان، وتطالب لجنة التحكيم بوجود القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حل مثل وجود المصحح في البروفات، وخاصة أنها • تطالب اللجنة بضرورة تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ حلمي لنادي مسرح قصر ثقافة دمياط، والمركز الثالث

التوصيات.

## الدورة الـ ٣١

9

أفضل نص لـ محمد عادل عن ٣٠٣٠ لنادي بور سعيد أفضل مخرج أحمد زكي لأفضل عرض »طقوس الإشارات

#### جوائز المهرجان

وأعلن المخرج هشام عطوة رئيس لجنة التحكيم نتيجة العروض الفائزة بالمهرجان، الذي شارك به ٢٤ عرضًا مسرحيًا من مختلف أقاليم مصر، وجاءت كالتالي:

#### أفضل عرض

فاز بالمركز الأول عرض »طقوس الإشارات والتحولات «لنادي مسرح السلام، وفاز بالمركز الثاني عرض »٣٠٣« لنادي مسرح قصر ثقافة بور سعيد، وفاز بالمركز الثالث عرض »سوء تفاهم « لنادي مسرح شبين الكوم بالمنوفية.

#### أفضل نص

سعيد، والمركز الثاني »كلمات بلا معنى « للمؤلف محمد

توصية سبق ذكرها من قبل في العديد من الدورات. تؤكد لجنة التحكيم على أن هناك استخدامًا لكثير من المصطلحات بطريقة غيرعلمية في العروض مثل رؤية المخرج هشام عطوة يعلن نتائج وجوائز المخرج، مدرب التمثيل، كما تطالب اللجنة بوجود ندوات علمية للتفريق بين الإعداد والدراماتورجي. تشيد اللجنة بإقامة ورش في التخصصات كافة؛ مصاحبة لفعاليات المهرجان وتطالب اللجنة التوسع فيها خاصة أن والتحولات « لنادي مسرح السلام اللجنة لاحظت عدم وعي البعض في استخدام التقنيات المسرحية خاصة في مجالات الديكور والإضاءة والملابس.

• رأت اللجنة ضرورة الاستفادة من المنح التي تقدمها بعض الدول الأجنبية في مجال المسرح وإرسال الفائزين

• تطالب لجنة التحكيم بإضافة جائزة للتعبير الحركي.

لجنة التحكيم تطالب.. إضافة جائزة للتعبير الحركي • تشيد اللجنة بتنظيم وعقد ندوات تعقيبية خاصة يقوم عليها ويحاضر بها حضور مجموعة من المتخصصين لكل عرض مشارك بالمهرجان في هذه الدورة كما ترى اللجنة التوسع في فعالياتها باستضافة كبار الفنانين والكتّاب والنقاد للاستفادة من خبراتهم

• تطالب لجنة التحكيم بدعم التجارب المسرحية المختلفة انطلاقًا من هوية نوادي المسرح بوصفها صيغة إبداعية مفتوحة، ساهمت في إعلاء ورفع اسم مصر عقب الفوز فاز بالمركز الأول لأفضل نص المسرحي»٣٠٣« للمؤلف

»الخروج عن النص« للمؤلف أحمد نبيل، لنادي مسرح الزقازيق.

#### أفضل مخرج

فاز بالمركز الأول أحمد زكي، عن »طقوس الإشارات و التحولات«، والمركز الثاني بيشوي عماد، عن»٣٠٣« والمركز الثالث ساندرا سامح عن »سوء تفاهم«.

#### أفضل ديكور

فاز بالمركز الأول للديكور إسلام جمال، عن عرض»كلمات بلا معنى«، لنادي مسرح دمياط، و حصد المركز الثاني عبد الله خالد عن »طقوس الإشارت والتحولات«، لقصر ثقافة السلام، والمركز الثالث ذهب إلى السيد حسين عن» سوء تفاهم«. لنادي مسرح شبين الكوم.

#### أفضل ملابس

المركز الأول: عبد الله خالد، »طقوس الإشارت والتحولات«، نادي مسرح السلام، والمركز الثاني فازت به لنادي مسرح السلام. رحمة دسوقي، »موسم الحرب والغناء« لنادي مسرح بورسعید.

#### أفضل إضاءة

ومنحت اللجنة المركز الأول لأفضل إضاءة إلى شادي عزت عن «٣٠٣« لنادي مسرح بور سعيد، والمركز الثاني إلى بدري نادي عن »طقوس الإشارت والتحولات«، لنادى مسرح السلام، والمركز الثالث ذهب إلى محمود رشاد صديق عن دور»سارة « في عرض»هاللوفوبيا« من نادي عن»سوء تفاهم «لنادي مسرح شبين الكوم.

#### أفضل ألحان

فاز بالمركز الأول فؤاد هارون عن »طقوس الإشارات والتحولات«، لنادي مسرح السلام، والمركز الثاني فاز به مى سمير عن »الجرية والعقاب« لنادي مسرح قصر ثقافة الإسماعيلية، والمركز الثالث ذهبت إلى إبراهيم هیکل،عن » ۳۰۳« لنادي مسرح بور سعید.

#### أفضل ممثل وممثلة.. عبد الله خالد من السلام.. وسلمى مؤمن من المنوفية

فاز بالمركز الأول لأفضل ممثل عبد الرحمن خالد عن دور »نقيب الأشراف.. عبد الله« في »طقوس الإشارات والتحولات« لنادي مسرح السلام، والمركز الثاني محمد رزق عن دور »الضابط« في »موسم الحرب والغناء« لنادي مسرح بور سعيد، وفاز بالمركز الثالث عمر حسين عن دور»المفتي« في »طقوس الإشارات والتحولات«



#### أفضل ممثلة

فازت بالمركز الأول لأفضل ممثلة سلمى مؤمن عن دور»مارتا« في »سوء تفاهم« لنادي مسرح قصر ثقافة شبين الكوم، بينما فازت بالمركز الثاني دنيا حجاب عن دور »وردة« في عرض»طقوس الإشارات والتحولات« لنادي مسرح السلام، والمركز الثالث/ مناصفة بين سارة مسرح الجيزة، وجيسيكا هاني عن دور »سونيا« في»الأيام المخمورة«، لنادي مسرح القباري.

#### شهادات التمبز

ومنحت اللجنة شهادات تميز لكل من: الطفلة نورين النحلاوي عن عرض »عائلة توت« لفرقة مصطفى كامل بالإسكندرية، أحمد أمين لتصميم الإضاءة في عرض »كلمات بلا معنى « لنادي مسرح دمياط، حسام طارق عن تصميم ديكور عن عرض »موسم الحرب والغناء« لنادي مسرح بورسعيد، مريم عبد المنعم عن دور المشوهة في عرض «٣٠٣« لنادي مسرح بورسعيد، ورنا خالد عن دور »ميشيل« في عرض »الخروج عن النص« لنادي مسرح الزقازيق، و تم منح فرقة الجيزة شهادة تقدير لأفضل أداء جماعي عن عرض »هالوفوبيا«





للمخرج سيف الدين محمد.

المهرجان الختامي نوادي المسرح

عمرو البسيوني.

#### نشرة وورش وندوات

وصاحب المهرجان، صدور النشرة اليومية، والتي يرأس وشهد الموسم المسرحي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، غزارة في استقبال

وتنظيم ندوات تعقب تقديم العروض، وشارك بالندوات، نخبة من النقاد والمسرحيين، وأقام المهرجان ورشة نظمت الدورة الـ٣١ من «المهرجان الختامي نوادي للمرحلة الأولى لاعتماد المخرجين الجدد،الذيت تم المسرح»، برئاسة مدير إدارة النوادي المخرج محمد تصعيدهم بعروضهم بالدورة ٣١ للمهرجان، وقدم من الطايع، بالإدارة العامة للمسرح برئاسة سمر الوزير، خلالها مجموعة من المدربين المتخصصين، والأساتذة وإشراف الإدارة المركزية للشئون الفنية برئاسة الفنان والأكاديميين دورات مكثفة لمدة ١٢ يومًا في مجالات وشارك إقليم غرب ووسط الدلتا بثمانية(٨) عروض تامر عبد المنعم بالهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة «الإخراج المسرحي، السينوغرافيا، الدراما، التثقيف مسرحية، بختامي نوادي المسرح، من بينها أربعة (٤) المسرحي والتذوق الفني».

#### نوادي المسرح ٢٠٢٤

تحريرها الناقد والكاتب يسرى حسان، وكتيب المهرجان، تجارب لنوادي المسرح، والتي بلغت نحو ٢٨٠ تجربة



تقدمت للمشاهدة، ومن جانب الإنتاج، أنتجت الإدارة العامة للمسرح نحو ١٦٣ تجربة مسرحية بستة أقاليم ثقافية، وتم اختيار منها ٢٤عرضًا مسرحيًا لتشارك في المهرجان الختامي في دورته (٣١) دورة دكتور. علاء عبد العزيز.

#### عروض المهرجان ٥ عروض من القاهرة الكبري وشمال الصعيد

شارك من إقليم القاهرة الكبري وشمال الصعيد خمسة عروض مسرحية وهي: «طقوس الإشارات والتحولات» لنادى مسرح فرقة قصر ثقافة السلام بفرع القاهرة، من تأليف سعد الله ونوس و إخراج أحمد زكي، وثلاثة عروض من لنادي مسرح الجيزة وهي «دراما الشحاذين» تأليف الكويتي بدر محارب وإخراج عبد الرحمن أحمد، «ثامن أيام الأسبوع» تأليف العراقي على عبد النبي الزيدي وإخراج عبد الخالق أحمد، «هاللو فوبيا» من تأليف وإخراج سيف الدين محمد، فيما قدم بالمهرجان عرض «ثم نبدأ الرقص» لفرقة نادي مسرح بني سويف، من تأليف طارق عمار، إخراج عبد الرحمن أشرف.

#### غرب ووسط الدلتا

عروض من المنوفية والغربية والبحيرة وهم: عرض «ظلال» لنادي مسرح غزل المحلة تأليف خالد توفيق وإخراج هاني يسري، «سوء تفاهم» لنادي مسرح شبين الكوم بالمنوفية، من تأليف ألبير كامو وإخراج ساندرا سامح، وقدم نادي مسرح دمنهور عرضين مسرحيين هما «تقاطع الكلمات» تأليف وإخراج عبد الرحمن الزغبي، و «مرة واحد طار» تأليف كين كيتس و إخراج محمد أبو شعرة.

#### ثقافة الإسكندرية

وشارك فرع ثقافة الإسكندرية بأربعة عروض مسرحية وهي «الكلب النائم» لفرقة نادي مسرح قصر ثقافة الأنفوشي، عن «منحنى خطر» من تأليف الكاتب الإنجليزي جي . بي بريستلي، وإخراج محمد أشرف، «الأيام المخمورة» لنادي مسرح القباري تأليف سعد الله ونوس وإخراج عبد الرحمن طلعت، وعرض «بيت الحاجة» لنادي مسرح قصر ثقافة مصطفى كامل تأليف أحمد سمير وإخراج مروان عسكر، و قدمت الفرقة أيضًا عرض «عائلة توت» تأليف الكاتب والمسرحي المجري



استيفان أوركيني للمخرج أحمد محمد أحمد.

#### إقليم شرق الدلتا

ومن إقليم شرق الدلتا الثقافي قدمت خمسة عروض كامل وهي «الخروج عن النص» لفرقة نادي مسرح الزقازيق، فيما قدم نادي مسرح دمياط عرضين أيضًا وهما تأليف أحمد نبيل، و إخراج ماركو فؤاد، وقدم نادي «مشعلو الحرائق» تأليف السويسري ماكس فريش مسرح المنصورة عرضين هما «لعبة النهاية» تأليف للمخرج عمرو الزغبي، و«كلمات بلا معنى» تأليف

صمويل بيكيت، وإخراج أحمد مجدي، و«سبع ليالي» محمد حلمي، للمخرج عمر دويدار. عن «الأشجار تموت واقفة» تأليف إليخاندرو كاسونا، والعرض من تأليف صالح محمد أحمد و إخراج السعيد



إقليم القناة وسيناء

فيها شارك إقليم القناة وسيناء الثقافي بأربعة عروض مسرحية هم «الجريمة والعقاب» لفرقة نادي مسرح الإسماعيلية تأليف العالمي الروسي فيُودُور دُوسْتُويَفسْكي و إخراج أحمد يوسف، «آخر الأرض» لنادي مسرح السويس من تأليف أيمن الشريف و إخراج أحمد رضوان، وقدم نادي مسرح بورسعید عرضین مسرحیین وهما: «موسم الحرب والغناء» تأليف ماكس فريش ومن إخراج أحمد سعد، و عرض «٣٠٣» تأليف محمد عادل و إخراج بيشوي عماد.

#### وسط وجنوب الصعيد

وشارك إقليم وسط الصعيد الثقافي بتقديم عرض واحد فقط وهو «غرفة ۷۰۷» لفرقة نادي مسرح أسيوط، تأليف وإخراج أحمد مصطفى، فيما شارك إقليم جنوب الصعيد الثقافي بعرض واحد أيضًا بعنوان «خيط أحمر طويل» لفرقة نادي مسرح الأقصر، من تأليف علي عثمان وإخراج زينب العزب.



## «عروسة صيني»

### إصدار مسرحى مثير للجدل

التجريب ومن هنا تتولد مفارقات تجلب كوميديا تبدأ

من تواصله المبكر في النص مع الشركة الصينية المنتجة

لأجل شراء العروسة التي تشتري وتباع كما الأمر مع

كل السلع ولكن المرح يغلف حديثه عن المواصفات

والإمكانيات والاحتياجات التى تضمنها النص بجرأة

وشجاعة مثيرة للضحك من فرط ألم كامن في اللاوعى من

أن يأتي يوم تصبح فيه العرائس الآلية بديلا جيدا للعناصر

البشرية بسبب تفوقها في كثير من الأمور منها الانضباط

والضبط الشديد على مزاج الإنسان المشتري الذي يمكنه

بكل بساطة أن يرجع المنتج للشركة المنتجة إن زهد فيه

13



🖷 محمود كحيلة

صدر حديثاً عن دار (هلا) للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة كتاب مسرحي جديد بعنوان (عروسة صيني) ويتضمن الإصدار نص مسرحي من تأليف (أيهن حسين) وهو مسرحي مصري صاحب تجربة مسرحية في التمثيل والتأليف والإخراج مكنك أن تقرأ كل ذلك في صياغة المسرحية الكوميدية وهو في العروسة الصيني يشتبك مع ما يجري على أرض الواقع بكتابة كوميدية تجلب البسمة والسعادة وتحرض علي التأمل والتفكير، ولذلك تكاد تكون هذه المسرحية الصادرة في مطلع العام الثقافي والمسرحي ٢٠٢٤م هي المسرحية الأولى من نوعها التي أجدها مشبعة إلى حد الامتلاء بقدر كبير من الكوميديا الأصيلة فبطلها (الباز افندي) في أواخر العقد السادس أمضي شبابه مناضلا يعمل ويكافح لأجل رعاية إخوته بعد رحيل والديهم ليتحمل وحده مهام الأسرة كونه الأخ الأكبر لأخوة صغار كافح حتي أوصلهم بسلام إلي بر الأمان ويبدأ النص عندما تحسنت أموره المادية ولكنه اكتشف أن شبابه ضاع في أداء واجبه الأسري وفرص



الزواج الممكنة لن تروى عطشه نحو الاقتران بفتاة جميلة تعوضه سنوات الصبر ولما وجد أنه لا سبيل لتحقيق الحلم علي أرض الواقع ركب موجة العصر وبحث عن بغيته فوجد ضالته في اقتناء (عروسة صيني) وهو الوضع الوحيد الذي يحقق له ما تمناه وحلم به من مواصفات ومقاييس جمالية في الأنثى التي يفضل أن يقترن بها إذ يختار كل تفاصيلها بنفسه من دون أدني فرصة للخطأ أو

أو مل منه يستبدله. السؤال الذي يفرضه النص بكل عمق هو إلى أي مدى تستطيع فتياتنا متقلبات الأمزجة متعددات الاحتياجات الصمود في تلك المنافسة الشرسة مع الفتيات الآليات المبرمجة كل واحدة منهن على أن تقضى حاجات صاحبها وتؤدى له كل الواجبات التي صنعت من أجلها من دون أدني فرصة للضجر أو الاستياء والسؤال الفلسفى الأكثر عمقاً هو هل من حق هذا الرجل أن يغار على عروسه الآلية كما يغار البشر على الزوجات والبنات أم تتلاشى أمام هذه الفرضية مسألة الغيرة على الأعراض لأن الأمور ذات الخلفية الآلية لا يجب أن تخضع للمشاعر الإنسانية وهكذا يتعرض بطلنا إلى طلبات لاستعارة عروسه الصينية التي يريد صديقه أن يستعيرها كما تستعار كافة الأشياء في لعبة الحياة وهو مثلنا يبحث عن رد الفعل المناسب في تلك المفارقات العصرية التي تفتح أفاق للتفكير في مستجدات العصر الذي تتخذ فيه العلاقات الإنسانية مناح مختلفة واتجاهات جديدة وخيالية منها العواطف التي تمارس عن بعد والمشاعر التي تشتعل بها وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الافتراضية التي ملأت الكون والكائنات الألية التي لم تعد خيال ولا رفاهية وإنها أصبحت واقع يتقدم نحونا وأصبح من المتوقع حضوره بشكل طبيعي في أي لحظة من ليل أو نهار في كل هذا الزخم الآلي والتكنولوجي تأتي هذه الدراما المسرحية لتفجر كافة قضايانا الآنية بدراما جادة



ومرحة وعصرية.

## روشتة كاملة لمقترحات وأمنيات المسرحيين

## للمهرجان القومي في دورته السابعة عشر



على مدار ستة عشر عاما وقف المهرجان القومي على ناصية الحلم فاتحا ذراعيه لكل فناني مصر يبنون معا اعمدة المسرح الحديث ويحاولون إعادته إلى سابق رونقه، يحيون ذكرى الرموز، ويكتشفون أجيالا جديدة من المبدعين ويعلون من قيم الوطنية والفن ويتصدرون المشهد المسرحي وتأتي الدورة هذا العام لتتوج جهود المسرح القومي في بناء الشخصية المصرية الجديدة كما أن هدف المهرجان القومي للمسرح المصري هو عرض نماذج متميزة مما قدم في فضاءات العرض المسرحي في مصر، من أجل تأصيل ملامح المسرح المصري المعبر عن شخصية مصر ونشر الرسالة التنويرية لبناء الإنسان المصري، وكذلك تشجيع المبدعين من فناني المسرح على التنافس الخلاق، وتحفيز الفرقة المسرحية على تطوير عروضها فكريا وأدائيا وتقنيا من أجل المشاركة

في صناعة مستقبل أفضل للوطن، المهرجان القومي للمسرح المصري، هو مهرجان تقيمه وزارة الثقافة المصرية للمسرح المصري، يعد المهرجان القومى للمسرح هو أكبر ملتقى مسرحى على مدار العام يضم أفضل العروض التي قدمت خلال العام من المؤسسات الثقافية المختلفة، وهو «أحد أهم الأنشطة المسرحية التي تحتضن مصر وترعاها وزارة الثقافة وتمثل احتفال لحصاد عام كامل للمسرح المصري.]

خصصنا تلك المساحة لنتعرف على آراء المسرحيين وامنياتهم ومقترحاتهم للدورة السابعة عشر التى تحمل أسم سيد المسرح العربى الفنانة القديرة سميحة أيوب.

سرنا

## مسرحيون ومتخصصون: نتمني أن يضم المهرجان عروضا متنوعة ومختلفة وتمثيل





## أكبر للفرق الجامعية وفرق الأقاليم وأن

## نجد توصیات مکررہ ککل عام

#### أتعشم أن يضم بوكيه المهرجان عروض زهور متنوعة ومختلفة

قال الكاتب المسرحي سامح عثمان :المهرجان القومي للمسرح المصري احتفالية هامة للغاية لمهنة المسرح نفسها ... وهو مثل بوكيه الزهور ما يسهم في جماله هو تعدد ألوانه واختلاف أنواع زهوره... وبالتالي ليس من الممكن أن نسأل في كل مرة وغحص فيما وصل إليه وما تطور به معزل عن الجهات الإنتاجية المشاركة..لأن المضامين تخصها هي .. فالمهرجان بإدارته آلية تنسيقية تنظم مسابقة عروض ومسابقة تأليف مسرحي ( موجهة للشباب ) ..تشكل لجنة تحكيم..تهئ المسارح..تقوم بعمل الدعايا وتنسيق الجدول..تختار لجان وكوادر عالية المستوي وأراها ناجحة في هذا تماما...فنجم كالأستاذ محمد رياض راق بطبعه أزعم أن شخصيته ستلقى بظلالها على طبيعة المهرجان ..ومبدع كالأستاذ ياسر صادق بتاريخه المخلص في لعبة المسرح لن يتواني لحظة في تيسير كل أمر لكل مسرحي كبيرا كان أو صغير ..- وبالتأكيد باقي الطاقم المحترم - ...يبقي المحتوي الإنتاجي للجهات المشاركة حاكما موضوعيا لحصيلة العام المسرحي وأتوقعه جيدا إن شاء الله..وأتعشم أن يضم بوكيه المهرجان عروض زهور متنوعة ومختلفة... وكل مهرجان قومي مصري وأنتم بخير..ودام الإبداع.

#### أتحفظ على تحديد فئة عمرية محددة لمسابقة التأليف

فيما أعرب الكاتب المسرحي السيد فهيم عن أمنياته فقال :المهرجان القومى للمسرح المصري أتمنى أن يكون تطبيقا فعليا لعنوان المهرجان؛ أي يكون تظاهرة فنية وعيدا سنويا لكل أرباب المسرح المصرى. مع مراعاة فرق مستوى العروض وتباينها بين عروض المحترفين وعروض



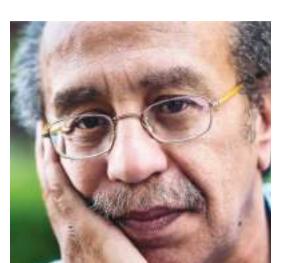
الهواة، وأعنى بالهواة جميع الفرق الغير تابعة للبيت الفنى. فضعف الإنتاج وأحيانا قلة الخبرة وصعوبة المناخ المتاح للبروفات والاعداد الحيد للعرض تكون سببا في ذلك التباين الكبير في مستوى العروض كديكور و اضاءة وملابس وغيرها من تفاصيل ترفع مستوى العروض. وهذا لا يقلل من موهبة الهواة، بالعكس يبرز عزيتهم وإصرارهم وايانهم بموهبتهم رغم صعوبة الظروف. لذلك أقترح ان تتبني إدارة المهرجان تلك العوض وتوفر لها دعما ماديا وفنيا لرفع مستوى العرض قبيل المهرجان لتتسق العروض وتتقارب في المستوى البصري على الأقل. وان تراعى لجان التقييم تلك النقاط الجوهرية.

ثانيا بالنسبة لمسابقة التأليف لي تحفظ على تحديد فئة عمرية وهي قبل الأربعين، فهذا مهرجان عام ومخصص لجميع المسرحيين بكافة أعمارهم وتوجهاتهم، فلماذا تحديد سن في التسابق،. اليس لدينا مهرجان شرم الشيخ

وإن كانت إدارة المهرجان تخشى المنافسة الغير عادلة، بين الشباب والكبار، وأنا لا أجد مبررا لذلك الخوف فهناك من الشباب من هم على قدر من الموهبة والمهارة تنافس عالميا وليس محليا فقط، لكن لنفترض ذلك، فلماذا لا تخصص إدارة المهرجان فئتين للتسابق كما يتم في كثير من المسابقات المشابهة؟ أخيرا أتمنى أن يتم تغطية المهرجان إعلاميا بالصورة اللائقة وعدم الاكتفاء بصفحات الفيسبوك التي لا يعرف طريقها إلا المتخصصون.. نريد جميع المصريين يشاهدوا خلاصة ونخبة العروض المسرحية المصرية في موسم يليق بالجمهور المصري ومسرحه العريق.

#### أتمنى أن يتم التنوع في اختيار لجان التحكيم والبعد عن تكرار الأسماء

فيما أشار الناقد د. محمود سعيد إلى عدة نقاط هامة في حديثه عن المهرجان القومي فقال: المهرجان القومي للمسرح ودوره سيدة المسرح كثيره هي الأماني والمقترحات التي نسعي إليها جميعا من دارسي وعشاق ورجال المسرح ومسؤليه..وساعدد هنا بعضا من الأماني لعلها تلقي فرصا للتحقق....التكريم شيء جميل وعرفان بجهد فنان بذل من العمر الكثير ومنح المسرح المصري الكثير والكثير ..لذا يجب أن يكون كتاب المكرم على مستواه الفني المميز بمعني انه يجب ألا يكون كتابا احتفاليا فقط ولكن اتمني ان يحتوي محاور 🖺 نقدية ترصد وتحلل مسيره النجم كي يتحول الكتاب الي مرجع مهم ينهل منه دارسي الفن بدلا من ان يتزاحم الاصدقاء على اقتناء الكتاب وللاسف يترك معظمهم



الكتاب علي الكراسي ومن يحتفظ بالكتاب لا يعود له مجددا وهنا يفقد الكتاب اهميته وهدفه لذا يجب الاهتمام بالكتاب بشكل يكفل له البقاء والقراءه الجاده ... واقني ايضا ان يتم التنوع في اختيار لجان التحكيم والبعد عن تكرار الاسماء وياليت اللجنه العليا تصدر قرارا بعدم الاستعانه باي عضو في اي لجان إلا بعد مرور خمس سنوات علي الأقل كي يتم منح الفرص بشكل أكبر للجميع وتابع قائلاً: اقني ان تعود النشره للاصدار الورقي لقيمته المميزه وتحوله إلى مصدر قادر علي المقاومه والحياة والاستمرارية ولدينا في مجله المسرح في الستينيات واعدادها المميزه خير دليل علي قيمتها خاصة لدي من يحتفظ بها ... واقني إلا نجد توصيات مكرره ككل عام ... بلا جديد بل ياليت التوصيات يتم الأهتمام بها وتنفيذها .

وأضاف قائلاً: انه المهرجان القومي ياساده واتهني أن نجد شتي عشاق المسرح في ربوع مصر لهم تواجد حقيقى وحضور ملموس.

### في انتظار شباب المخرجين كي يذكروننا بأن المسرح المصري بخير وسيظل

أوضح المخرج يوسف مراد منير أبرز أمنياته للدورة السابعة عشر للمهرجان القومي للمسرح فقال: أتمنى أن يكون مثل المهرجان السابق من حيث قوة العروض، والأهم من حيث اللجنة لأنه صعب أن نعوض قامة (مسرحية) عظيمة مثل الأستاذ أشرف عبد الغفور رحمه الله لكني أثق في اختيارات قيادات المهرجان لأنهم هم الذين اختاروا الاستاذ أشرف في المقام الأول، وفي انتظار شباب المخرجين كي يذكروننا بأن المسرح المصري بخير وسيظل.. وكل عام وانتم بخير كما أقترح اعطاء مساحة للعروض الجامعية خاصة أنهم يقدمون أعمالاً متميزة للغاية.



### أرجو أن أشهد حضور لمشاركة النجوم في الدورات القادمة

فيما كشف المخرج سامح بسيوني عن امنياته للدورة السابعة عشر للمهرجان القومي للمسرح فقال: أتمنى تكريم الدكتور أشرف ذي مؤسس المهرجان القومي وقد وإقامة دورة بأسمه فهو من أنشأ المهرجان القومي وقد رأينا المهرجان في دوراته فكان هناك تنافساً كبيراً بين المهواة والمحترفين ففي أحد الدورات وجدنا منافسة بين «الملك هو الملك» و»الملك لير»، وشارك نجمين كبار مثل صلاح السعدني ويحي الفخراني ولاننسى مشاركة الفنان ماجد الكدواني، وحصوله على جائزة، وكذلك مشاركة الفنان توفيق عبد الحميد، والفنانة ماجدة الخطيب عندما حصلت على جائزة أفضل ممثلة وكذلك مشاركة نجوم مثل النجم حسين فهمي وعزت العلايلي ، ولكن





أصبح الآن هناك غياب لمشاركة النجوم في المهرجان القومي للمسرح أرجو أن أشهد حضور لمشاركة النجوم في الدورات القادمة وأتذكر أنني شاهدت عرض في المهرجان القومي في دوراته الاولى بطولة الفنان محمد رياض الذي أصبح الأن رئيساً والفنانة حنان مطاوع وتابع قائلاً: يجب أن اتوجه بالشكر لرئيس المهرجان محمد رياض ومدير المهرجان ياسر صادق وللجنة العليا للمهرجان على مجهودهم الكبير ولكن هذه امنيات أتمنى تحقيقها في الدورات المقبلة.

#### تمثيل أكبر لفرق الأقاليم والفرق الجامعية

المخرج سعيد منسي أعرب عن بعض أمنياته للدورة السابعة عشر فقال: أتمنى أن تكون الدورة منتظمة بشكل أكبر في مواعيدها وكذلك مشاركة أكبر لعروض الأقاليم على أن يتم إختيارها بعناية فائقة وأن يكون هناك كثافة في الحضور الجماهيري مثل كل عام وتمثيل أكبر لفرق الجامعات على مستوى جمهورية مصر العربية وأشاد المنسى بدور المهرجام القومي في استقطاب الجماهير لرؤية العروض المسرحية المنتجة من جميع المؤسسات والهيئات المعنية بإنتاج المسرح في مصر واتمنى أن يكون هناك توسع أكبر للورش وأقترح المنسي إستضافه المسرحيين المتميزين من أقاليم مصر داخل المهرجان.

#### يجب إعادة النظر في القيمة المالية للجوائز الخاصة بعناصر الصورة المرئية

فيها أوضح مهندس الديكور حازم شبل إشكالية تواجه جائزة السينوغرافيا فذكر قائلاً :عندما تم تخصيص جائزة « للسينوغرافيا « اعترض فناني السينوغرافيا والمتخصصين على مسمى الجائزة خاصة أن «السينوغرافيا» تحمل أكثر من تخصص فتم تقسيمها على ثلاثة جوائز، وهي جائزة



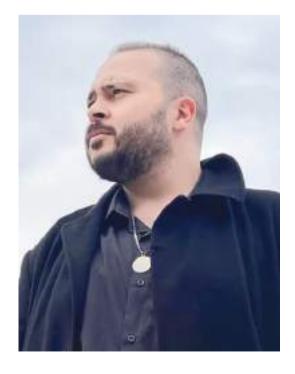
المسرح المصري.

«للديكور والأزياء والإضاءة»، ولم يتم وضع قيم مالية لهذه الجوائز فقد اعتمدت إدارة المهرجان على جائزة «السينوغرافيا «، وتم تقسيمها مما أدي إلى تساوي قيم الجوائز في هذا العناصر الثلاثة وفي الواقع العمل في الديكور يختلف عن الأزياء وعن الأضاءة فكيف تكون القيمة المالية لجائزة مهندس الديكور ٥ آلف جنيه وقيمة جائزة الممثل الثاني اثنان وعشرون ألف جنيه وقد سجلت اعتراضي أكثر من مرة على هذا الأمر في لجنة المسرح، وطالبت بالتعديل في هذه القيمة المالية الخاصة بالجائزة وبالفعل تم التعديل وذلك أثناء تولى د. إيناس عبد الدايم كوزيرة للثقافة سابقاً وفي فترة رئاسة الفنان محمد رياض تم تضييق الميزانيات وقد حاول مشكوراً في هذا الامر ، ولكن الأمر يحتاج إلى قرار سيادي وإهتمام من قبل وزارة الثقافة فالفكرة ليست مالية ولكنها قيمة معنوية فعناصر الصورة المرئية القيم المالية لجوائزها أقل من العناصر الأخرى وأقل من جائزة المخرج الصاعد او الممثل الثاني وهذا يعد عوار كبير يدين كل من يتغافل عن إصلاحه كذلك هو امر بديهي ومن الصعب المطالبة بالبديهات.

وعقب شبل على جزئية هامة وهي خلو اللجنة العليا للمهرجان من عناصر تمثل السينوغرافيا فلا يوجد عنصر عمثل الديكور أو الإضاءة أو الأزياء أو عمثل عنصر الصورة والتقنيات المسرحية كذلك شدد على أهمية أن تضم اللجنة العليا ممثلى من الجميع الجهات شركات والجامعات لأن المهرجان القومي يجب أن يشارك في صنع قرارته كل الفئات من التخصصات المختلفة في

#### ضد التسابق

فيما أوضح المخرج عصام السيد إعتراضه على فكرة التسابق قائلاً « انا ضد فكرة التسابق فالمهرجان القومي هو بانوراما للعروض المسرحية التي تمثل الجهات المنتجة للمسرح المصري وهناك لجنة إختيار تقوم بإنتقاء العروض، والجائزة هي تقديم هذه العروض في المهرجان القومي للمسرح فمن الصعب تحديد مراكز العروض خاصة أن العرض تحكمه عدة أشياء منها أجواء ليلة العرض كذلك ذائقة لجنة التحكيم وهما أمرين





يجب وضعهما في عين الإعتبار، وينتج عن ذلك صعوبة ترتيب العروض فمن الممكن أن يكون هناك عرض جيد، ولكن يقدم في ليلة عرض ولا يكن موفقاً والعكس عرضا آخر، وكشف المخرج عصام السيد عن نقطة هامة، وهي افتقار الحركة المسرحية لثقافة الأختلاف وفي حالة الأختلاف بين احد المسرحيين يتم التراشق بالألفاظ وإعتماد اسلوب مناقشة ليس جيداً على الإطلاق وصاردة الآراء وهو أمر غير محمود على الإطلاق .

### يجب الإعتماد على متخصصين في مسابقة البحث العلمي والمقال التطبيقي

فيما إرتكز الناقد أحمد خميس الحكيم على نقطة هامة وهي أهمية الأعتماد على متخصصين في اللجنة العليا خاصة أن في مسابقة البحث النظري والمقال التطبيقي فقد تم تحديد التاريخ الخاص بالمسابقة وتضمنت شروطها أن لايقل البحث عن ألف كلمة وهو أمر في غاية الصعوبة وكذلك لم يتم تحديد رؤوس للموضوعات وهو أمر يخلو من الدقة .

وتابع قائلاً: والأمر الذي يجب إعادة النظر به أن اللجنة العليا تخلو من وجود متخصص في هذا المجال فسنجد ناقد ومؤلف ... إلخ، ولكننا لن نجد تخصص دقيق لديه صلاحية المتابعة فيما يخص مسابقة البحث العلمي والمقال النقدي التطبيقي. كما أنه من الضروري تحديد إتجاه البحث وموضوعه؛ حتى نعرف إلى أين تتجه المسابقة واختيار رؤوس موضوعات مختلفة، وهو ما يجعل هناك إجتهاد في تقديم الأبحاث التي من شأنها تحقيق اقصى إستفادة للمجتمع المسرحى .



# محمد هاشم: هدفي كان تعريف الثقافات وإذابة جبال الثلج بين المصريين والأستراليين



مصرية، فحينها كنت أكتب ملامح وحوار الشخصية

الأسترالية كنت أرجع إلى ثقافتي وخلفيتي وحياتي السابقة

في استراليا ، وأثناء كتابة حوار الشخصية المصرية كنت أكتب

من خلال ثقافتي الحالية وحياتي الأن، ففكرة أنني عشت في

البلدين أفادتني في كتابة النص، ومعرفة الخلفية الثقافية

التي يجب أن يكون عليها الشخصيات المكتوبة.

عملك الفنى؟

لأن الثقافة والمجتمع الاسترالي مهتم باليوم القومي لمعركة جاليبولي، حيث يقام احتفال كبير ومهم كل عام في استراليا، فمن هنا تحمست للفكرة وخصوصا بعد رجوعي إلى مصر، وعندما حضرت هذا الاحتفال أكثر من مرة داخل السفارة الأسترالية مصر، فمن هنا كانت بداية الفكرة.

مختلفة لأحداث الحرب العالمية الأولى؟ ما الذي جذبك لاختيار موضوع معركة جاليبولي لتقديمه في قدمت خلال أحداث العرض شخص استرالي وشخصية

كيف ترى تأثير خلفيتك المصرية والأسترالية في تقديم رؤية

ما هي التحديات التي واجهتها أثناء العمل على هذا العرض، وكيف تغلبت عليها؟

الإخراج من مصر، والممثلين في استراليا ولكن المنتج حاول مساعدتي لإنه وضع كاميرا داخل غرفة البروفات، فكنت متواصل معهم عن طريق الإنترنت، فكان ذلك له بعض العيوب ولكننا تغلبنا عليها مع الوقت، والتحدي الأكبر إن البروفات استمرت لمدة شهر واحد فقط.

هل هناك رسائل معينة أو موضوعات خاصة كنت تأمل أن



يستشفها الجمهور من خلال عرض «جاليبولي»؟

بالتأكيد، فأنا هدفي هو أن تتعرف كل ثقافة على الأخرى، لأن استراليا بها جاليات عربية كثيرة، وغربية أيضا، ولكن كل جالية منغلقة على نفسها ، فهذا العرض محاولة منى بأن يكون هناك حلقة وصل بين الاستراليين والعرب، وهذا ما حققته بشكل كبير ، ففي أول ليله عرض كان استراحة الممثلين بها العديد من الجنسيات والثقافات العربية والغربية بدأوا في التعارف على بعضهم واكتشاف طبيعة البشر بأنه لابد أن يتعارفوا ويندمجوا في المجتمع.

كيف استفدت من الأبحاث التاريخية في تكوين السرد الدرامي للعرض؟

كنت محظوظ، لأن الكاتب الأسترالي ماثيو هاردينج قام بتأليف عدة كتب عن هذه الفترة، وفيها يخاطب الاستراليين ويوضح ما حدث لهم خلال فترة الحرب العالمية الأولى ، والكاتب كايلو اندسن قدم كتاب عن الجنود المصرية الذين ساعدوا الاستراليين في هذه الحرب عام ١٩١٤.

هل تعتقد أن السينما والمسرح لديهما القدرة على تغيير النظرة التاريخية للأحداث؟ كيف مكن لعملك أن يسهم في هذا الجانب؟

السينما والمسرح بالتأكيد لهم تأثير، ولكن إذا قدم العمل في مدة زمنية طويلة من الممكن أن يتشتت الجمهور عن

الهدف الرئيسي للفيلم أو العمل الفني، ويتم التركيز على أى عنصر أخر من عناصر العمل مثل الموسيقى والتصوير والإضاءة مثلما حدث مع فيلم لورانس العرب.

ما الذي عيز العرض الخاص بك عن غيره من الأعمال الفنية التى تناولت نفس الفترة التاريخية؟

في هذا العمل كان هناك تعامل واحتكاك مباشر بين المصريين والأستراليين من خلال الصحفى الاسترالي والفتاة المصرية ، وركزت على تقديم قوة المرأة المصرية ، وخصوصا إن الغرب لا يعلم مدى قوة المرأة في الشرق الأوسط.

كيف تعاملت مع تصوير الأحداث المأساوية والحساسة التي وقعت خلال معركة جاليبولي؟

لم نتطرق للمعركة على خشبة المسرح، ولكن قدمناها من خلال الراديو الموجود بجوار الصحفى، وخصوصا إن احداث المعركة وقعت في تركيا فهذه المعركة قتل فيها أكثر من ٥٠٠ ألف جندي استرالي ، ولكن أحداث المسرحية ككل تقع داخل مصر بين الصحفي الذي يوثق كل الأحداث التي وقعت في هذه الفترة.

هل هناك شخصات تاريخية معينة تمثل نقاط تركيز رئيسية في العرض؟ كيف تم اختيار هذه الشخصيات؟

قدمت شخصية شارلى بين، وهو الصحفي الوحيد أو المراسل الحربي الذي رجع إلى أستراليا بعد الحرب ووثق ونشر كل ما

حدث في مصر في فترة الحرب، وأقيم في استراليا متحف حربي بكل الوثائق والشهادات التي كتبها هذا الصحفي، فلولاه ما وجدت أي معلومات عن هذه الحرب.

**19** 

كيف ترى تأثير خبرتك كمحاضر في الجامعة الأمريكية بمصر على مسيرتك الإخراجية؟

بالتأكيد فكل عمل قدمته يكسبني خبرة، فكل عرض كان مختلف وله أسلوب مختلف ويمنحني الخيال، ففي عرض جاليبولي قدمت فكرة المكان الواحد على المسرح ونحن نتحدث عن فترة الحرب العالمية الأولى، فاستعنت براديو لينقل لنا العالم الخارجي ، وهذا هو الخيال الذي يفتح لنا مجالا من الإبداع.

ما هي النصائح التي تقدمها لطلابك الذين يطمحون لأن يصبحوا مخرجين؟

عدم الخوف من بداية العمل ، فأي عمل فني يحتاج إلى المراجعة والتدقيق ومشاركة الأراء وكسر حاجز الخوف والتجريب وتقبل النقد وكل الأراء سواء السلبية أو الإيجابية. ما هو التحدى الأكبر الذي يواجه طلاب الإخراج في مصر اليوم، وكيف مكن التغلب عليه؟

قلة المسارح، وتفكير الشباب بإن العمل الفنى الجيد يحتاج إلى إمكانيات مادية هائلة وهذا غير صحيح ، فبعض الشباب ليس لديهم ثقافة العمل الذي مكن أن يقدم بأقل التكاليف ویکون منتج جید.

لماذا قررت استخدام أشعار محمود درويش ضمن عرض «جاليبولي»؟

لأنه يخاطب الاستعمار ويناسب هذا العرض وغيره من العروض التي تناقش فكرة الاستعمار، ومن أهم الأسباب التي جعلتني أستعين بأشعار محمود درويش هي تعريف الاستراليين باللغة العربية.

كيف ترى أن أشعار محمود درويش تتفاعل مع السياق التاريخي لمعركة جاليبولي؟

كان سعيد جدا بهذا التفاعل على خشبة المسرح، وخصوصا إننى كتبت الشخصية الأسترالية وهى تتحدث بلسان كل استرالى يشاهد العرض وطرحت جميع التساؤلات التي يمكن أن يطرحها الجمهور ، لأن هدفي الأساسي هو تعريف الجمهور بحقيقة هذه الفترة التاريخية ودور مصر في هذه

ما هي أهمية تعليم فن الإخراج في الجامعة الأمريكية بمصر، وكيف يسهم ذلك في تطوير المشهد الثقافي والفني بالبلاد؟ الجامعة الأمريكية عصر مهتمة جدا بدمج الفن بكل المواد التي تدرس داخل الجامعة، فقد تم دمج الفن بكليات البيزنس والهندسة والقانون والإعلام، وذلك لاقتناعها بأنه لابد من استخدام الحلول الفنية لحل كل المشكلات.

هل تعتقد أن تجربتك في التدريس تؤثر على طريقتك في الإخراج؟ كيف؟

لا أدرس في الجامعة تحت مبدأ الحفظ والمحاضرات التقليدية، ولكن نطرح اسئلة والكل يقدم افكار وحلول، وهذا ما يسمي بالعصف الذهني الذي ينتج عنه الارتجال، وفن الإرتجاا مهم جدا، لإنه يخلق مساحة من التجريب للوصول إلى أفضل النتائج.



### •

## صراع مكبث الدائم

## بين الطموح القاتل والضمير



🖫 جهاد طه

في نهاية العرض المسرحي يُقتل مكبث وحيدًا بعد أن قرر تحطيم جميع مبادئه، بعد أن تعلق بطموح ليس مقيد بأخلاق تحميه، حيث كان هدفه الأساسي منذ اللحظة الأولى الحصول على السلطة مهما كلفة الأمر، فكانت لديه الفكرة ولكنه لم يمتلك الجرأة والشجاعة على القيام بهذه الجرية، ولكن قررت الليدي مكبث تغذية هذه الفكرة لدى زوجها، فقد ظلت تلح عليه حتى يقتل الملك دنكان ليحصل على الحكم، وبالفعل أقدم على ذلك.

يبدأ العرض المسرحي بحرب قوية يقودها مكبث لأثبات كفأته العسكرية لدى الملك دنكان، فكان هو المثل الأعلى للجنود الذي يقتدى به، ويظل العرض المسرحي في إيقاع ثابت حتى يتغير مجرى المسرحية بنبوءة ٣ ساحرات يقابلون مكبث صدفة ويخبرونه بأنه سوف يصبح ملكًا عما قريب ولن يُقتل إلا من رجل لم تلده أنثي أو حينما تتحرك إحدى الغابات إلى قصره فأطمن قلبه، وشعر بالاطمئنان لأن جميع البشر ولدت من إناث والغابة لن تتحرك مهما حدث.

حينما علمت الليدي مكبث بأن زوجها قد فاز بالمعركة، قررت الالحاح على مكبث كي يقتل الملك دنكان ليحصل على السلطة، وظلت تغذي فكرة بأن الرجال لا يخشون شيء حتى زهق الأرواح، فقد ظهرت النساء هم محركات الأحداث في هذه المسرحية، فنرى الساحرات والليدي ماكبث هم السبب الأساسي في وقوع الجريمة الأولى ألا وهي قتل الملك دنكان وهي النبوءة الأولى التي قيلت من قبل الساحرات، ثم التي ظلت تلح على ماكبث لقتل الملك هي زوجته فنجد مكبث يقول لها من كثرة الالحاح (كفى أرجوك. لدى الشجاعة أن أفعل كل ما هو خليق بالإنسان أن يفعله) فقد ظل في صراع حبه للسلطة وضميره، كما ارتبط الرجال في العرض المسرحي بالقسوة، فحينما لحت الليدي في قتل الملك كانت تركز بأن الرجال لا يخشون شيء حتى أقدم على هذه الجريمة.

استخدم المخرج رامي محمد العديد من التقنيات المسرحية لتعبير عن مشهد القتل، فقد استخدم خيال





للتغطية على الجريمة الأولى، فقد تحول مكبث إلى مجرم

مجرد ارتكابه الجرية الأولى، فظل يرتكب سلسلة من

الجرائم للحافظ على السلطة، حيث تحول مكبث الرجل

النبيل المحب لبلده إلى مجرم قاتل يتعطش إلى الدماء

والقتل، وجدير بالذكر فكان الطموح هو المحرك الأساسي

له هو الطموح، حتى حاوطه الشعور بالذنب حتى

الظل عن طريق رجل عسك بين خنجر تتساقط الدماء من الخنجر ويوجه الخنجر إلى غرفة الملك؛ ليتجه مكبث بعد ذلك لغرفة الملك ليقتله، كما استخدم أيضًا عرائس الماريونيت، حيث صور إحدى العرائس تطعن الأخرى من

من يقدم على جريمة واحدة يرتكب عدة جرائم متتالية

كاد أن يفقد قواه العقلية، فحينها كان جنديًا لم يتسلل الخوف إلى قلبه، عندما أصبح ملكًا امتلك الخوف منه. من خلال الأداء المسرحي يظهر لنا الفرق بين حكم ماكبث والذي قام بدروه الممثل والكيروجراف وليد حسين وحكم دنكان والذي قام بدوره الفنان كامل عبد العزيز، حيث ظهر هدف الملك دنكان منذ المشهد الأول وهو الحافظ على الدولة، بينما هدف ماكبث منذ اللحظة الأولى هو الحافظ على السلطة، فقد كلفه هذا الطموح حياته فقد قتل مكبث وتحققت النبوءة، وقد

**21** 

أصبحت الهلاوس السمعية والبصرية جزء من حياة ماكبث وزوجته بسبب الإحساس بالذنب، فأصبح ماكبث يرى شبح الملك دنكان أينها ذهب، بينها الليدي ماكبث أضحت ترى بعض بقع الدم على يدها، حتى أتت النهاية بانتحارها، فالإحساس بالذنب ظل رفيقهما حتى آخر لحظة في حياتهما.

تنوعت الإضاءة في صالح العرض المسرحي مكبث، فقد استخدمت الإضاءة الخافتة في بعض المشاهد؛ للتعبير عن التوتر والغموض وخاصة لتوضيح الصراعات الداخلية للشخصيات العرض المسرحي، بينما استخدمت إضاءتي الحمراء والزرقاء لدخول المشاهد في حالة العنف وخاصة مشهد قتل الملك دنكان، فكانت الإضاءة من إعداد أحمد

كما أضفت الموسيقى موضعًا عاليًا من الايهام فقد عملت على المعايشة الدقيقة للعرض المسرحي، تنوعت الايقاعات الموسيقية طبقًا الحدث الجاري على المسرح، فاستخدمت لإبراز جوانب الظلام في بعض المشاهد الدموية والمواقف النفسية المظلمة التي تتسم بها المسرحية. النغمات المنخفضة واللحن المثير يمكن أن يخلق إحساسًا بالتوتر والخوف، كما تم استخدامها للتعزيز العاطفي للمشاهد إثر مقتل الملك دنكان وارتكاب سلسلة الجرائم المتتالية.

مسرحية (مكبث) إحدى روائع ويليم شكسبير وإخراج رامي محمد، قدمت هذه المسرحية على خشبة قصر ثقافة ببا محافظة بني سويف، بطولة وليد حسين، مريم سليمان، ماريو أشرف وكامل عبد العزيز.

# اختيار إجباري

### صراع بين الرغبة الجامحة وتقاليد المجتمع





🖁 جمال الفيشاوي

بمناسبة إقامة حفل افتتاح مسرح الرواد في ثوبه الجديد

بعد تطويره بشراكة مع شركة PPV للفنون والترفيه، وعلى

تأليف (مصطفي علي)، اخراج (عمر لطفي)، بطوله أحمد

إبراهيم (عصفوره)، مصطفي البدري، والعرض ديودراما

استعراضيه تناقش الصراع الابدي بين المرء ونفسه حيث أن

صراع الذات هو الحرب التي لا تنتهي، وفي عصرنا الحالي

نجد الكثير من الشباب يثورون على تقاليد المجتمع دون

مبالة أو التفكير في عواقب ما يرتكبونه من أخطاء ومن

هذه الأخطاء حب الشهوات (الجنس ، المخدرات، الخمور

... وغيرها) فقد قرروا أن يفعلوها رغم تحذير الأجداد

والآباء لهم بعدم فعلها، وكانت هذه الثورة نتيجة الأمر

بالنهي عن تلك الأخطاء دون توضيح السبب وكان قرار

هامش الحفل قدم العرض المسرحي اختيار اجباري

النهي بإصدار الأوامر فقط، وليس عن طريق المناقشة والإقناع لتوضيح هذه الممنوعات التي نهت عنها الأديان السماوية، حيث أنها تؤثر على الصحة العامة ويصبح الشاب هزيل، مريض فيؤثر بدورة على المجتمع بالسلب، فالشباب يفعل ذلك دون رقيب حيث أصبح الآباء منشغلين بجمع المال والأم بعاطفتها الجياشة لا تستطيع عفردها كبح جماح الشاب، والتربية في عصرنا ليست للوالدين فقط بل للمدرسة والأصدقاء ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، ودائها رفيق السوء هو من يقود

الضحية إلى الهلاك.

يوضح لنا العرض شخصية متشظيه الـذات مضطربة نفسياً، لديها أزمة نفسية، تؤدي إلى صراع مع الذات، تدور برأسها أفكار مشوشة من خلال عالم غير واقعي؛ فظهر الشخص وقرينه الذي كشف لنا عن حالة الانقسام بين رغبة الشخص الجامحة في تحقيق شهواته، وتقاليد المجتمع المحافظ، فباح وفضفض بالمكبوت بداخلة مع قرينه، حيث أنه على دراية بالأثار السلبية التي يتركها سلوكه السيئ في أخر المطاف، فقد ظهر الـصراع عن طريق حوار يتخلله الإرباك مجموعة من التشابكات

والمتاهات التي تحدث داخل رأسه، محاولاً إعفاء نفسه من مسئولية سلوكه المنفر للآخرين، فهو شخصية عاجزة، غير قادرة على تغير سلوكه.

أما السؤال الدرامي الذي يطرحه العرض هو: لا تستسلم للهواجس؟ أي لا تستسلم للصراع النفسي أو الذهني الذي يدور داخل راسك؟ فهذا الصراع حتما سيدخلك في حالة من الاكتئاب، يودي بك في النهاية إلى الانتحار.

رؤية المخرج:

كان ديكور (أحمد ذي ومحمد مجدي) تجريدي مكون من أربعة بانوهاً وضع اثنان عين المسرح وقد التصقا بعضهما بواسطة حبل صمم هندسياً على شكل متاهة، ووضع داخل البانوه الأول حبل صمم على شكل متاهة بتقسيمات مختلفة الأبعاد، ويفتح مداخل هذه المتاهة المغلقة عن طريق فك بعض العقد في الحبل حتى يسهل التحرك داخل المتاهة، أما البانوه الثاني فوضع بداخلة الحبل والذي صمم علي شكل حرف × متداخل ويشكل الحبل والذي صمم علي شكل حرف × متداخل ويشكل أيضاً عدد من المثلثات، ووضع علي يسار المسرح عدد أثنان بانوه بنفس التطابق، ويوضح هذا الشكل للديكور المتاهة والصراع الذي يدور في راس الشخصية الأساسية،

جة كل المسرحيين





وضع الديكور بحيث يوجد فاصل بين بانوها عين المسرح وبنوها اليسار، نلاحظ وقوف الشخصية الأساسية في بعض الأحيان في هذا الفراغ بعضاً من الوقت ليسرق لحظات؛ يفكر فيها إلى أي سلوك عيل؟ وما هو السلوك الأمثل بالنسبة له الذي سوف يسلكه، هل سيتجه نحو العادات والتقاليد؟ أو سوف يضرب بهما عرض الحائط ويتبع شهواته؟ التي تؤدي به في النهاية إلى الانتحار بالحبل الملفوف على معصم يداي قرينه – وهو قطعة الإكسسوار الوحيدة في العرض – ويحاول كل منهما أن يلفه حول الوحيدة في العرض – ويحاول كل منهما أن يلفه حول عسد الآخر دامًا في محاولة من القرين القوي بأفكاره ان ينهي حياة الشخصية الرئيسية بلف الحبل حول رقبته ليشنق به نفسه.

أما الإضاءة (حسين الشامي) فقد عبرت عن عدم الإحساس بجرور الزمن، حيث أن زمن العرض غير محدد، فمن الممكن أن يكون عدد من الدقائق أو الساعات، أو

زمن العرض الفعلي، أو غير ذلك، ولكن المؤكد أن الزمن متصل، فالأفكار مشوشة في رأس الشاب، ودائم التفكير ومتقلب بين الخطأ والعودة للصواب، وانقسمت الإضاءة بين اللونين الأحمر والأزرق متوسطة الشدة، مائلة إلى العتمة أحياناً، وتم تثبيت الإضاءة لبعض الفترات من العرض حسب الحالة الدرامية مستخدما الحركة والحوار المرتبط بقوة وضعف الشخصية الرئيسية ومدى مقاومتها للصراع مع القرين، فنجد الإضاءة الزرقاء عند مقاومة الشخصية للقرين والصراع القائم بينهما ومحاولة الشخصية الرئيسة الاتجاه نحو تقاليد المجتمع، اما في حالات ضعف هذه الشخصية الرئيسة واتباع الغرائز اللهوات وسيطرة القرين عليها تتحول الإضاءة إلى اللون الأحمر، وتحقق ذلك أيضا في بعض الأحيان بدخول الممثل في منطقة تم تثبيت الإضاءة عليها ليمثل المكان أيضا ولون الإضاءة منطقة التقاليد المجتمعية أو مكان

للشهوات والغرائز، وفي بعض الأحيان تستخدم الإضاءة اللون الأصفر الذي يعبر عن الحقد والكراهية.

ونلاحظ أن الملابس كانت مجردة بشكل كامل فنجد الشخصية الرئيسية يرتدي نظارة ومن الممكن أن نقول أنه يرى بها قرينه، ويرتدي بنطلون أسود وكرافت وحمالة بنطلون لونهما أحمر وعاري الصدر، ونستطيع القول أنه لا يوجد غطاء يستر شيئاً فهو واضح كالكتاب المفتوح أمام نفسة ويرى الصواب والخطأ، ويرى المتلقي بوضوح ما يدور داخل راس هذه الشخصية بالحوار والحركة مع قرينه، واللون الأحمر يدل على الحب الذي لم يناله ولم يستطع التصريح به لمحبوبته، وأيضا إتباعه الشيطان الذي دفعة دفعاً نحو الغرائز والشهوات، فهذا الشخص ملتاع بين تقاليد وتعاليم المجتمع وغرائزه وشهواته.

أما قرينه فنشاهده يرتدي ملابس ذات لون أسود عبارة عن بنطلون وقميص وفست، وبهذه الهيئة عثل الجزء المظلم داخل رأس هذا الشخص، الذي لا يستطيع أحد النفاذ منه حيث أن اللون الأسود لا يسمح بنفاذ الضوء، فهو المحرض على الرزيلة، وهو من وسد الحبل حول معصم يداه، ودائما يحاول لفة حول جسد ورقبه الشخصية الرئيسية ليدفعه إلى الانتحار.

قام المخرج بإعداد موسيقى مستخدماً آلات وترية شرقية عبارة عن العود والقانون ليعبر بها عن الشجن والتفكير في الاتجاه نحو الطريق السليم طريق العادات والتقاليد الشرقية على الرغم من أن هذا العرض يتبع المدرسة العبثية التي نشأت في الغرب، ولتمصير العرض تم ذكر اسماء مؤلفين مصريين مثل نجيب محفوظ وعباس العقاد.

نجح المخرج في التعامل مع هذا العرض بخطة شديدة الذكاء والحرفية العالية باستخدام جميع أدواته حتى لا يشعر المتلقي بنوع من الملل، حيث أن هذه العروض لابد من الحرص والعناية الفائقة عند التصدي لتقديمها وخاصة أداء الممثلين.

التحية واجبة لجميع المشاركين في العرض وكل من ساهم في خروج هذا العرض إلى النور.



## فوق الهاوية (١)



ويفتحون لحظات تستدعي الدوافع الإبداع في الأداء

الزمن هو أساس الأداء, فانه يختلف بشكل أساسي, إذ



تأليف: جون ج شرانز ₩ ترجمة: أحمد عبد الفتاح

بناء الجسور - أى جسور - يتطلب مهارة كبيرة . تتطلب الجسور بين الشخصية انضباطا وتقنية كبيرة

إنهم يبنون مادة أدائية , ويطورون اختلافات لا أن إبداعه ينبض بالحياة , وعلى عكس الرخام والأصباغ حصر لها من التفاصيل الدقيقة, ويظلون معلقين , , لا توجد نتيجة ثابتة لأي فعل يبقى يمكن أن يتأمله

بشكل مخيف . ولا توجد تدريبات ممكنة ؛ اذ لا محكنا

أن نستشعر أو نشعر بما حولنا ونتذكر التجارب ونشعر

بالإمكانيات والعقبات والمزالق ... ثم نفعل ذلك , وننجح

أو نفشل . انه « قدر الحظ « كما يسميه ستانسلافسكي

. (١٠) , مؤكدا أن المؤدين يجب أن يفعلوا خلاف ذلك .

. ولا يمكن التنبؤ في معظم أشكال التفاعل حيث يرتد فناني الأداء في مجموعات عن بعضهم البعض في حرارة اللحظة , ويفاجئون أنفسهم كما في الحياة ويجدون قناعاتهم الخاصة - لكي يفعل المتفرجون نفس الشيء . القبيل (١٢). ويقول ستانسلافسكي « فننا حي . فما كان جيدا بالأمس , لن يستخدم اليوم , والأداء اليوم سوف يختلف عن الأداء في الغد « (١١) . الاختلافات المكررة والمنضبطة وغير المتوقعة تميز كل فن : ضربات الفرشاة في الرسم ؛ والأزميل في النحت . فعندما تضرب الفرشاة يحدث ذلك . وتبقى ثابتة على تلك اللوحة , ولا يوجد شك في تكرارها أم لا : اللوحة لا يمكن أن تتكرر . ونظرا لأن

الفنانون , أو الناتج الذي يمكن أن غلكه . وقد نشبهها بالتنويعات الموسيقية الدينامية شديدة الانضباط من خلال الموسيقى , فالفحص الدقيق للموسيقى يمنح الموسيقيين جسرا ثابتا للترابط في حين أن أفعال الإنسان المعقدة للغاية والمتعمدة تتحدى أي فحص من هذا

تأمل ذلك التعقيد: نحن قادرون على أن نبدأ أي فعل قبل سبع ثواني من معرفة أننا نريد القيام به (١٣). والشخص الذي في حالة غيبوبة لمدة اثني عشرة سنة يقدم إجابات « أجل /كلا» على أسئلة محددة(١٤) . والطلاب الذين يدونون ملاحظات بخط اليد يتعلمون أسرع من الآخرين الذين يأخذون ملاحظات الكمبيوتر (١٥) , إذ يجسد نظامهم الحركي ككل تدفق الكتابة والمنحنيات والتوقفات والخطوط والنقاط والتغيرات في الطاقة والزمان والمكان - تتجلى خصائص الكتابة

ويفعلون في الواقع.



اليدوية . وفي المقابل فان عمليات إزاحة الأصابع وتهيئنا لما قد نواجهه . وهكذا فإننا نبنى جسورا مع المتكررة تضغط على لوحات المفاتيح رأسيا وأفقيا بيئتنا - وبالتالي نبني جسورا إلينا . والعمل مع الممثلين وقطريا .

للمحفزات والدوافع والنوايا التي لا يحكن التعرف بين الشخصية : « كيف يحكننا تسريع عملية التفكير عليها في الغالب . وفي هذا التدفق المتجسد , تتطور من أجل الوصول بشكل أسرع الى القرار الأمثل للفعل الاستجابات إلى الأفعال التي تجعلنا ما نحن عليه , مع العادل فيما يتعلق بالآخر , وبالتالي فيما يتعلق بأنفسنا احتفاظنا بكل ما كنا عليه (تجريبيا ووراثيا وتطوريا),

في الأستدويو , سؤال يظهر بانتظام . انه يسأل عن المفتاح الذهبي للإنسان هو استجاباته المتجسدة الجسور بين المؤدين في الأداء, كما يسأل أيضا الجسور

فقد نشأت مع التمارين المصممة على مدار السنوات, وأعيد تفصيل هذه التمارين نفسها. وتدور مثل هذه التمارين حول الحرية والانضباط الذي يتيح الحرية , وهذا الانضباط يشبه نظام الخلايا العصبية المرآتية . فلكي نفهم أفعال الآخرين , يردد نظام الخلايا العصبية المرآتية صداهم من خلال التجسيد , وبالتالي نكتسب بعضا من البصيرة في تلك الأفعال . وفي نفس الوقت , مع صرامة الذاكرة, تتلاعب بتاريخنا , وتصقله في هذه العملية . وفي الازدهار النهائي , من خلال القيام بكل ما هو ضروري لتنفيذ هذه الأفعال المنعكسة, يتعرف نظام الخلايا العصبية المر آتية عليها باعتبارها لا تخصنا - وبالتالي يمتنع عن تنفيذها فعليا .

هذه هي الطريقة التي يعمل بها نظام الخلايا العصبية المرآتية . وهذه هي الطريقة التي يعمل بها المؤدي . يرسمون خريطة لبعضهم البعض .

وكيف ننضج هذا الانضباط الذي يتيح الحرية ؟ . وكيف نسّرع عملية الانعكاس؟ . في الحياة , تتبع أفعالنا التي لا تحصى القرارات التي اتخذناها دون علم (أو دون إدراك ) - إذ نجنى الثمار , وندفع الثمن , انه الحظ. وكثير من الجسور الرومانية مازالت قامّة. لقد مكن النظام والتقنية والمهارة - وليس الحظ - روما من تحقيق إمكانياتها المادية ورؤاها الإبداعية . وبالمثل لا يمكن أن يركن المؤدون إلى الحظ.

يوجد عمل المؤدين في زمان ومكان ومشترك فقط - ومع معرفة كيفية إقامة الجسور بين المؤدي والمتفرج , وكيف تؤثر هذه الجسور في المواجهة التي ربا تبدو مفيدة بالتالي للبعض . ويحذر ستانسلافسكي من أن دراسة الظروف التي تساعد على الإبداع لا تعني ابتكار الإلهام من ظروف مصطنعة(١٦) . وقد يكون ذلك نفعيا وغائيا, فهو مثل المنظور, سوف يكون مثابة سياسات تعليمية تنبؤية « من يبني بيتا للسعادة في المستقبل يبني سجنا للحاضر «(١٧) . يؤدي المؤدي من احتياجاته الشخصية, والمتفرجون هم نتيجة هذه الحاجة الحتمية , وليسوا الهدف . إذ يقول جروتوفسكي « التعبير الحقيقي هو تعبير الشجرة(١٨)» - فالشجرة لا تريد أن تعبر , إنها تفعل فحسب . ومرشد المؤدى هو حقيقته وقناعته .

وبدلا من ذلك , فان فا يثير اهتمامنا هو تأثير التدريب على المؤدين باعتبارهم بشرا . فالمؤدون هم المادة الإنسانية التي تحقق نفسها بنفسها ومن خلال نفسها (١٩). والتشبيه الملائم هو آلة الكمان( وهو تشبيه جزئي لأنه يستثني التأليف الموسيقي) التي تعزف بنفسها على نفسها . ففي الرقص أو الغناء أو





الموسيقى أو المسرح أو الرياضة , لا ينشغل المؤدون بشيء خارج أنفسهم : يقومون بعملهم , ولن ينفصل العمل الفني عنهم (٢٠) . وقد سمى ستانسلافسكي كتابه « عمل الممثل على نفسه the work of the actor , » upon himself , من خلال إبراز الطبيعة التكرارية للتدريب . ولكن لماذا التدريب , مادامت أفعال المسرح متطابقة مع الأفعال في الحياة اليومية ؟

فهل هي بالفعل كذلك ؟ تختلف الأفعال في الحياة اليومية جذريا . لأن نتائجها غير متوقعة . علاوة على ذلك , فانها غير متدرب عليها , وتنفذ مهما كان شكلها , فانها تكون ساذجة وغشيمة , حتى لو تم التخطيط لها بعناية , ان الأعمال الفعلية هي أعمال صادقة , ولا يمكن التنبؤ بنجاحها أو فشلها . اذ أننا نقول بفرح « لقد فعلناها « ؛ أو بدلا من ذاك سقطة صغيرة وحزن .

وعلى العكس من ذلك, يتم التدرب على ديناميات أفعال الأداء, ويتم تحليلها جماليا وتصميمها من خلال تعقيد الموسيقى النحت والرسم: فعبارة « لقد فعلتها «

أن نتائج الفعل لا تنطوى على عدم القدرة على التنبؤ - ماكبث سوف ينفذ جريمة قتل دنكان . والأمل في العثور على اقتناع بالأفعال الأدائية على الرغم من هذه الاختلافات العميقة يجب على المؤدين أن يتشربوها بثقة في الحياة وإحساسها التناقض بالعواقب.

والقواعد المجسدة - غير المدركة - تجعل أفعالنا اليومية إنسانية . والتدريب هو مسار المؤدي لإتقان وتهذيب وتنظيم هذه الأفعال , ويصبح فنانا وعملا فنيا في آن معا . وهذا ما يثير اهتمامنا .

وحدة الكينونة

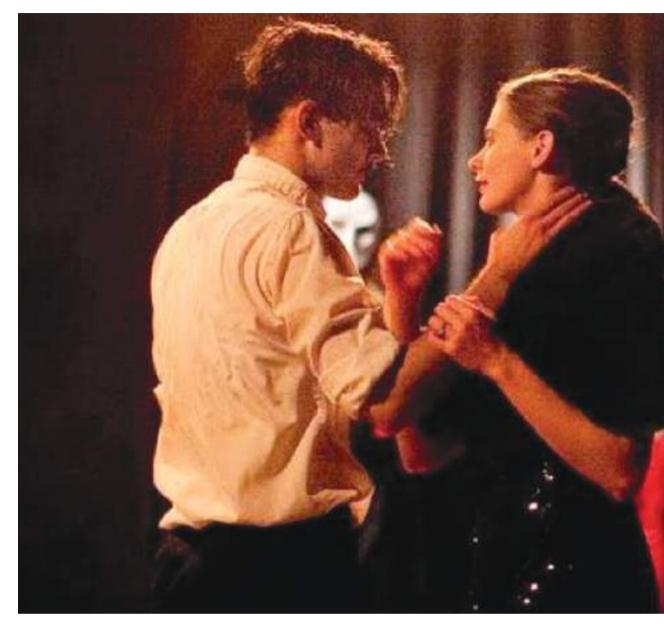
التدرب لتحقيق هذه الحالة يؤثر في الوحدة التي نكون عليها (٢١) .

منذ عام ۱۹۹۴ , کشف بحث جوتفرید شلوج تدريجيا أن التدرب على الآلات الموسيقية يؤثر في التطورات البنيوية للعقل , ويؤدى في بعض القطاعات corpus callosum والمخيخ ) cerebellum) إلى زيادة في الحجم (٢٢). ويجب أن تكتسب معنى فقط فيما يتعلق بخاصية الأداء, فيحين يقوي المؤدون الكثير من الطاقات البشرية التي أسميها

. decathlonists of the arts عشاريات الفنون إذ ينسق المؤدي الصوت والصمت وينحت نفسه, وشاعري في اللغة , وعالم نفسي بالمشاعر , ورياضي في تسخير الطاقة, وراقص في كل إزاحة, ورسام في التكوين المكاني . إن التدقيق الذاتي التحليلي الضروري أمر شاق , مثل تسخير الذاكرة . ويؤكد ستانسلافسكي أنه» لا مكننا أن تكون مبدعين ونراقب أنفسنا في نفس الوقت «(٢٣). ويجب على المؤدين مقاربة ذلك الحد .

**26** 

ربا يساعدنا تعريف ما نسميه « الأفعال الدقيقة micro-actions» في التوضيح .الأفعال الدقيقة الأدبيات العلمية العصبية هي مكونات الفعل, ويشار إليها على أنها الحركات , مجرد إزاحة لأجزاء الجسم , ولا تتضمن فكرة الهدف (٢٤) . بينما في تكوين أنواع الدراماتورجيا , يراجع المؤدون تحليليا النوايا المفرطة في الأفعال الحاكمة . وفي كثير من الأحيان تظهر الأفعال الدقيقة مع نوايا يمكن التعرف عليها بدقة بشكل تشخيصي من بين النوايا التي لم يكن يعيها المؤدون . ومن خلال احترامها , فإنها تحدث



تغيرات تركيبية حاسمة . ويفعل ذلك مؤلفو الموسيقي باستمرار , إذ يغيرون الاهتزازات , ولهجات التوقف , والوتيرة المتفاوتة, ويساعدنا نظام التعليقات التوضيحية للموسيقى على فهم ذلك - تناولها بالملعقة ؟! . فهل التناول بالملعقة هو فعلا كذلك , كلا . مثلما أن التناول بالسكين ليس كذلك فحسب! تكمن حقيقة التقاط أي شيء مقنع أو غير مقنع , في دينامياته التي لا تعد ولا تحصى , نتيجة للتحولات القصدية ( غير المعترف بها في كثير من الأحيان ) . وتظهر تنويعات منضبطة لا حصر لها . وعند فتح البوابات أمام حدوث تلك التنويعات دون سيطرة , عندما تغني لى الأغنية(٢٥) , ينتج التدفق - تحدث معجزة الأداء . يحرر التدريب هذه الطاقات لا مكن تحقيقه إلا من خلال التجسيد . , يتعرف على غير المعروف قبل السماح به مسبقا والسيطرة عليه بشكل منضبط. ويتصاعد اهتمامنا عندم يتم تسليط الضوء على النوايا غير المعلومة في أفعال الحياة اليومية , وتظهر المؤدي متمكنا أيضا من انه التي نكون حساسين لها ( رغم عدم إدراكنا ) . وأحد إنسان .

يبدوان على حدود الابتذال:

(۱) يتحرك شخصان , يوازنان عصا طولها ٥ر١ متر بينهما عند البطن , يضغطان قليلا على طرفيها أسفل البطن, فوق العضلة الهرمية.

(٢) يبدأن برفع أصبع الإبهام والسبابة , يلف شخص خيوط حرير ويغزلها في الفراغ.

الوصف عادي , التمارين الملائمة تتجنب اللفظية . وتتطلب التجسيد . وتستغرق المراحل الخمس والعشرين حوالي ستة أشهر . ولا تكتمل أبدا - ونعمل بها لعدة سنوات . وتحاول المناقشة التجريبية التالية من عمل الخيط أن توفر لنا إمكانية الوصول, وهو أمر

مواجهة عمل الخيط, نواجه آنيا تجربتي الذاتية والموضوعية (٢٦). وعلى هذا النحو لا يتم تدريس شيء : انه يدعو إلى الوعى من خلال العديد من العوامل العوامل الحاسمة هو المقاومة, التي تعمل في كل من لقد ولد بحثنا تمرينين أساسيين بشكل مذهل , الأداء والحياة العادية . فعندما نسبح تتضح مقاومة

الماء , ومع ذلك , فإننا نلاحظ , مع كثيرين آخرين وجود الهواء ونحن نسير, أو الأرض تحت أقدامنا . ونشعر أحيانا بالضغط عند الواجهة ولكننا نفشل في رؤيته باعتباره تفاعل بين المقاومات . وفي الحياة اليومية نحس ببضعة أحداث عضلية مصاحبة لنوايا عابرة . ويؤكد ستانسلافسكي على أهميتها في الأداء : « اشعر بنغمة عضلاتك « , وشعرت بها الآن , ونقول بلغتنا « الفهم هو الشعور «(٢٧) . يستشعر الخيط دور المقاومة في حقيقة الفعل . وتكمن فيها كل أنواع الدراماتورجيا.

يبدأ عمل الخيط حولنا, فعلا عاديا: التقط خيطا من احد طرفيه واسحبه في الهواء, واتركه معلقا, ثم التقطه مرة أخرى , اسحبه , واتركه الى ما لانهاية , مئات الآلاف من المرات خلال مراحل تدويره, عندئذ سوف يتراجع الخيط ويتبدد, ويتسع الاهتمام لاستجابة مفتوحة للأحداث الجارية (٢٨). نسيان الخيط لا يتعلق مجرد الشكل, والقصد السابق - وحيث يغيب القصد, لا يوجد فعل. وبدلا من ذلك, ننخرط بسرعة البرق في حالات مدروسة ودقيقة للغاية, تنشأ «هناك وآنذاك» في بنية دقيقة بقدر متساو ومرسومة ذاتيا ( رغم أنها متطورة ) . ففي هذا الكون المزدهر الدوار , ندرك قدرتنا على تنظيم الأفعال في المكان والزمان - كما هو الحال مع القواعد: باكتسابنا منذ الولادة والطلاقة في سن الرابعة , فإننا نبدع الشعر فقط بعد دراسة وإتقان قواعد اللغة التي لم نعرف أننا نعرفها من قبل ... على الرغم من أن الشعر الحقيقي يحتاج منا أن ننساه مرة أخرى (٢٩).

وهذا هو جوهر عمل الخيط (٣٠). وعند هذه النقطة , نعمل على احتمالات القصد . إننا لا نعمل على النوايا , بل احتمالات النوايا . بالملاحظة , نرى المفاصل والأطراف وأجزاء الجسم تقوم بحركات مثالية من الناحية الجمالية في نقاط دوران متعددة , يتجاهلها الممارس, ويركز على أفعاله ( الموازية ) الأخرى في تطورها. ومن الواضح أن هذه الأفعال الغافلة تشغل وظائف دماغية عميقة , وتكون نواياها ضعيفة للغاية بحيث لا يمكن التعرف عليها . وهنا ربا يتوقف المدربون بشكل مفاجئ ويطلبون منهم أن يتذكروا أفعالهم الخمسة الأخيرة . في البداية يكافحون ويجدون ذلك مستحيلا - هذا الفراغ الذهني المألوف المتمثل في توقفهم في منتصف الكلام , « ألا يمكنك تكرار ذلك ? « . يستخرج المؤدون المدربون تسلسلات طويلة إلى حد كبير من الرواسب السريعة المتدفقة بحرية ثم يستكشفونها من خلال الاختلافات الدينامية ... وفي



بعض الأحيان تغني لك الأغنية . فالصور تأتي , ويؤدي المؤدي . انه يقودهم ويقودونه . ويظهر المسار الى دراماتورجيا المؤدي.

نحن كائنات غير عادية : الاستجابة رغم الغيبوبة , والبدء بشيء ما قبل أن نعرف أننا نريد ذلك , والتعلم من الكتابة اليدوية, وتوسيع قطاعات المخ, من خلال العزف على الآلات - كل ذلك غير محتمل. ويقول عالم الأعصاب الإدراكي مارلين دونالد « قبل مليوني سنة , دفع أسلافنا أنفسهم إلى خارج أنفسهم, وحققوا ذاكرة عرضية , أو قدرة فريدة على التذكر الإرادي الخالي من المحفزات - وهو مفتاح الكيفية التي أصبحنا عليها(٣١) . ويطور المؤدون هذه القدرة.

وقد لاحظ عدة علماء عمل الخيط , وتحديدا جياكومو ريسولاتي , وأخيرا تسوتومو فوجينامي . وبعد ملاحظته لأول مرة في مالطة , اقتنع ريسولاتي بأنه من الممكن أن يعيد تنشيط نظام الخلايا العصبية المرآتية عند الأطفال المصابين بالتوحد, بدأ ريسولاتي في عقد لقاءات بحثية في معمله في بارما . وتلا ذلك طلب كبير للمنح التي تشجع المحاولات في فلورنسا . وتحت الموافقة الخطوة بلا تفسير ... مما أدى على الفور الى ألم شديد عليها في البداية , ولكنه فشل لسوء الحظ , في أعقاب غير معلن .

التغيرات الإدارية الشاملة في ايطاليا . وقد قام عمل تسوتومو فوجينامي في المعهد الياباني المتطور للعلوم والتكنولوجيا على النقل المجسد واكتساب المهارات في عام ۲۰۰۹ , عندما بدأ في اكتساب متدربين جدد . وقد كانت دراساته وملاحظاته المستمرة, على الرغم من أنها لا تزال في مرحلة مبكرة , مشجعة للغاية , ولاسيما مع افتتاح فصل آخر: للمؤدي باعتباره إنسانا. وفي مواقف الحياة اليومية التالية , لاحظ المؤدون المدربون أن : ١- عند فتح زجاجة الماء , تحمل اليد اليسرى الزجاجة

, بينما تفتح اليمنى الغطاء , وبلا وعي كانت اليدان تتبدل لصب الماء . وسرعان ما يظهر الفهم : كانت اليد المهيمنة تقوم بدون قصد بكل فعل حاكم -فك الغطاء والصب .

٢- عند النزول من شارع شديد الانحدار ذي درجات واسعة , كانت الأرجل تسير بشكل مائل . وقد كشف الانعكاس عن الرياضيات التي تم وضعها دون وعي : الخطى الطويلة تقلل من إجهاد الركبة الضعيفة.

٣- عند المشي , أصبع الإبهام يتجنب الضغط . وتغيرت

٤- عند التنزه في الحديقة, فإن القدم بسبب الخطو الى الأمام تضغط بدلا من ذلك على الأرض - وفي تركيز, ترصد العيون ثعبانا لم يلاحظه أحد من قبل.

لاحظوه بحسم .. وبشكل حاسم سألوا لماذا ؟ . يلاحظون التناقض - يسألون لماذا - يتفهمون . ويلاحظون الأفعال الدقيقة - ويحللونها - ادراك القرارات المتخذة بشأن نوايا غير معترف بها (٣٢).

يتباهى مهرج نيتشه , المصاب بجنون العظمة بقدوم المؤدي المقتول بشراسة ويحذره من البقاء « في البرج الذي ينتمي إليه « . يقفز المؤدي بتحدي راكبا الحبل الذي يسد الهاوية بين الحيوان والإله, وعد يده لمعرفة ما كان وما هو وما يمكن أن يكون , موضحا أن تدريب الذاكرة العرضية قد يساعدنا في الوصول بشكل أسرع الى البديل الاختياري للفعل العادل , فيما يتعلق بالآخر , وبالتالي فيها يتعلق بالذات أيضا . ونأمل أن نتقن هذا الحبل بما يكفى لوقف المآسى التي تشوب مواجهاتنا

جون ج شرانز: يعمل محاضرا لدراسات المسرح في جامعة مالطة



### تاريخ مسرح نجيب الريحانى وتفاصيله المجهولة(٤٨)

# الدنيا لما تضحك

أنهى الريحاني موسمه الصيفي في تياترو الفانتازيو بالجيزة في صيف ١٩٣٢، وفجأة اختفى هو وفرقته عن الساحة المسرحية المصرية لمدة عام ونصف!! ثم عاد إلى الظهور مرة أخرى في مارس ١٩٣٤ .. أين كان طوال هذه المدة؟ كان في رحلة فنية إلى بلاد المغرب العربي «تونس والجزائر والمغرب» ثم إلى فرنسا لتصوير فيلم «ياقوشت» .. وكافة تفاصيل هذه الرحلة نشرتها – من قبل في سلاسل مقالات أخرى - في جريدة «مسرحنا»، ولعدم التكرار يستطيع القارئ أن يعود إلى موقع الجريدة وقراءة مقالة «ورطة نجيب الريحاني في تونس» عدد «٧٤٣» يوم ٢٠٢١/١١/٢٢ من سلسلة «العلاقات المسرحية والفنية بين مصر وتونس»، وأيضاً قراءة المقالات الخمس في الجريدة أعداد «۸۱۵، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۲» ابتداء من پوم ۲۰۲۳/٤/۱۰ في سلسلة «مذكرات نجيب الريحاني الحقيقية والمجهولة»، وعناوين المقالات الخمس، هين: فيلم ياقوت بين الفشل الحقيقي والنجاح المصطنع، وماذا حدث للريحاني في تونس، وماذا حدث للريحاني في الجزائر، والريحاني يعرض مسرحياته في المدن الجزائرية، وماذا حدث للريحاني في مراكش.



المراسيكلي (البرعيد

عاد الريحاني بعد غياب إلى نشاطه المسرحي في مصر، وعرض مسرحيته الجديدة «الدنيا لما تضحك»، والتي تحولت إلى فيلم سينمائي عام ١٩٥٣ بالاسم نفسه، وقام ببطولته الفنان «إسماعيل ياسين»، وهو الدور نفسه الذي قام به نجيب الريحاني في المسرحية. وهناك عدة مقالات منشورة حول العرض المسرحي، من أهمها مقالة جريدة «كوكب الشرق» المنشورة في أبريل ١٩٣٤، وجاء فيها الآتي: غاب نجيب الريحاني عن المسرح، فكان الفراغ الذي تركه كبيراً، وطالت غيبته حتى خفنا أن تجنده السينما ضمن الذين جندتهم في صفوفها من الممثلين القادرين في المسرح! غير أنه ما انتهى من متثيل شريطه الجديد بعد ذلك يشير كاتب المقال إلى الريحاني فقط كونه «ياقوت» لحساب شركة جومون في باريس حتى عاوده مقتبس المسرحية أو كاتبها دون الإشارة إلى شريكه في الحنين إلى المسرح فعاد إلى أحضانه وألف فرقته الجديدة الاقتباس والكتابة بديع خيري!! فيقول في ذلك: «يقتبس وبدأ عمله منذ خمسة أسابيع يمثل رواية «الدنيا لما نجيب الريحاني أساس رواياته التي يضعها بنفسه من

تضحك». وهنا يبدو فرق جوهري بين المسرحين الهزلي والجدي. فرواية المسرح الجدي لا تقوى على الاستمرار أكثر من أسبوع واحد ما يكاد الممثلون في نهايته يبدأون في التمكن من أدوارهم حتى يعلن عن الرواية الجديدة التي لم يستعدوا لها أكثر من بضعة أيام. بينما يستمر تمثيل الرواية الهزلية أكثر من شهر يجري في أثنائه الاستعداد الجيد للرواية الجديدة فيكون لدى الممثلين متسع من الوقت لفهم أدوارهم وحفظها و إجراء التجارب الكثيرة عليها. ومن هنا نقول إن المسرح الهزلي في مصر أثبت أساساً وأقوى ركناً من المسرح الجدي.

الروايات الغربية، ولكنه مع ذلك يضفى عليها ثوباً من الروح المصرية الصميمة، فتخرج صورة صادقة من الحياة المحلية». سبب وقوفي عند هذا القول أن فيلم «الدنيا لما تضحك» عندما تم عرضه عام ١٩٥٣، جاء في «تتر» الفيلم أن القصة والحوار لبديع خيري، دون الإشارة إلى الريحاني أو إلى أن الموضوع اقتباس!! رغم أن في بعض إعلانات الفيلم المنشورة في المجلات كانت تحمل هذه العبارة «الكوميديا الرائعة «الدنيا لما تضحك» أعظم ما قدم الفيلسوف الريحاني في حياته»!! ولو قرأنا إعلانات المجلات عام ١٩٣٤ عن المسرحية، سنجدها تعلن أن المسرحية مؤلفة أو مكتوبة بالاشتراك بين الريحاني وبديع، ومنها هذا الإعلان الذي يقول: عودة نجيب الريحاني إلى المسرح، ببرنتانيا من اليوم رواية «الدنيا لما تضحك» تأليف بديع خيري والريحاني، بطولة: الريحاني، بشارة واكيم، أستفان

روستي، عبد الفتاح القصري، زوزو حمدي الحكيم،

زوزو نبيل]، مصطفى فالنتينو، مرجريت صفيري، جبران نعوم، فيليب كمال، والديب. نعود إلى مقالة ناقد جريدة «كوكب الشرق»، الذي سرد

موضوع المسرحية، قائلاً: الموضوع أن أفلاطون أفندي ملاحظ التنظيم البائس يلتقي عليونير مصري له روح شاعرية، فيتحدثان عن الثروة والفقر والسعادة والشقاء فيسخط أفلاطون أفندي على فقره وبؤسه فيرغب الثري أن يبرهن له على أن السعادة لا تشترى بالمال وأن المال مكن أن يكون مصدر هم وشقاء، فيتفق معه على أن يعطيه ستة آلاف جنيه شهرياً جمعدل مائتي جنيه يومياً شريطة ألا تنتهي المدة حتى يكون قد صرف آخر قرش من المبلغ! فإن نجح في ذلك سيخصص له معاشاً شهرياً كبيراً. ويذهب مع أفلاطون «شانتوفلي» سكرتير المليونير في حله وترحاله ليراقب صرف الأموال. ويرحب أفلاطون بالفكرة، ويذهب كالمجنون يعلن إلى أسرته التي تسكن في سطح أحد المنازل في درب عجور، خبر هذه الثروة، ويطلب إليهم أن يحرقوا الأثاث الفقير ويلقوا من النافذة جميع ما في المنزل من الصحون والحلل إلخ. فيصرف ببذخ ويبعثر النقود في حيثما يستطيع أي يبعثرها لكي يكسب الرهان، ولكنه يبذل كل جهد في ذلك من غير جدوى إذ لا يجد وجوهاً لصرف النقود، وينهمك في الملذات بين محال الرقص والخمر واللعب، فتضمحل صحته، وتتفكك أسرته وتسوء أخلاق أولاده وهو مع ذلك يأبي أن يسلم بالهزيمة وخسران الرهان، ولكن المليونير يكون قد أحب ابنته ويريد الزواج فيعفيه من الشروط وتنتهي القصة.

ويعلق كاتب المقال على شخصيات المسرحية قائلاً: يدخل في سياق القصة صور ناطقة محكمة من المجتمع المصري مثل شخصية «المعلم عوف» صهر أفلاطون أفندى -زوج أخته «فلة» - ورئيسه في مصلحة التنظيم، فموضوع الرواية بحث نفسي، ولكنه يعرضه للجمهور من ناحية سهلة هينة إذ يستعين على تفسيره بكلمات بسيطة بلدية، ويوضحه بحوار شيق ظريف غاية الظرف .. فأفلاطون أفندى رجل فقير وهو يحب المال ويلعن حظه الأنكد. وإذا بالمال يهبط عليه فجأة من السماء، فيجعل هذه الشخصية تحليلاً نفسياً بطريقة سهلة لا تعقيد فيها. فالرجل عيل إليه في مبدأ الأمر أنه يستطيع أن يصرف الهبة التي وهبها له المليونير، بل يستطيع أن يصرف أضعافها، ولكن لا يأتي وقت العمل والتجربة حتى يحس بالعجز عن خلل وجوه لصرفها فيتلمس هذه الوجوه بعد أن اشترى كل ما ظن أنه يحتاج إليه مع امرأته وأولاده، فلا يجد إلا أن عليه أن يدفع للحلاق خمسة قروش!! وتنقلب حياته انقلاباً ويتغير تفكيره تغيراً شاذاً، ولا يعود ينظر إلى الدنيا وإلى أوضاعها الطبيعية إلا بنظرته وحده وظروفه وحده. فالذي يقول له «روح الله يخرب بيتك» قد أحسن إليه، والذي ينهه يعده



صورة من عرض الدنيا لما تضحك

صديقه، والذي يتعامل معه بالذمة والأمانة «مغفل»! وينهر خادم المرقص إذ يضبط اللص الذي سرق عقد امرأته الثمين ويدافع عن اللص ويقول إن اللصوص أصحاب مهنة فيجب أن يتركوا عارسونها بإخلاص! وغير هذا أمثلة تحليلية كثيرة عن ذلك الرجل المعكوس المنطق المقلوب التفكير، والواقع أن هناك من يقدرون أو يستطيعوا أن يصرفوا أكثر من ستة آلاف في الشهر الواحد ولكن أفلاطون أفندي الموظف صاحب الخمسة جنيهات الشهرية لا يجد سبيلاً إلى ذاته. فهو يحب نشأته وبيئته يعجز كل العجز عن صرف مائتي جنيه في اليوم الواحد إذ يبدأ في التبذير فلا يشتري لنفسه أكثر من بدلة واحدة بأربعة جنيهات لأن هذا أقصى ما كان يتمناه أيام فقره، مع أنه يستطيع الآن أن يشتري عشرة جائة!! ولا ينسى نجيب الريحاني أن أفلاطون أفندي عاش في سطح منزل في درب عجور، فبعد أن خلع ثوبه الأصفر ولبس بدلته الجديدة يدخل في قطعها سديرياً أحمر اللون فاقعاً، فيشير بهذا إلى ذوقه الفاسد الذي استوحاه من بيئته ومسكنه. وقد أدى نجيب هذا الدور الجميل بدقة ورشاقة، وكانت له مواقف صامته عند الاستنكار أو الاستفسار أو التأمل يؤديها ببراعة وإتقان، كما أن أجمل مواقفه كانت في الفصل الثاني حينما ذهب إلى أسرته يحمل إليها نبأ ثروته والكل يأبي أن يسمع له أو يصدقه فكان يدور في جوانب الحجرة كالمجنون يقلب الكراسي ويرفع صوته ليسمعوا قصته.

ويختتم الكاتب مقالته بالإشكالية الكبرى في تاريخ الريحاني المسرحي، وهي شخصية «كشكش بك»، قائلاً: أظن أني لم أكذب عندما قلت إن نجيب الريحاني قد أحسن إلى كشكش بك بقدر ما أساء له هذا العمدة المستهتر. فإن الأستاذ الريحاني ممثل مجيد جداً خارج نطاق هذه الشخصية، وكانت شخصية «المعلم عوف»

شخصية مصرية صميمة، أداها ممثل اختصاصي في هذه الأدوار هو «عبد الفتاح القصري» فأتقن أداءها وقام «بشارة واكيم» بدور «شانتوفلي» في السكرتير السوري، وهو الآخر خير من يجيد إبراز هذه الشخصية غير أننا نأخذ عليه بعض الإشارات المتكلفة رغبة في إضحاك الجمهور. وهو عيب كبير بل هو إخلال بكرامة الفن أن يخرج ممثل عن حقيقة دوره ينزل عند رغبة الجمهور والتمثيل الهزلي ليس عمله الأول هو الإضحاك، ولكنه هو إعطاء وقت طيب للمتفرج يستطيع أن يفكر تفكيراً باسماً هادئاً.

والجدير بالذكر أن الناقد «عزيز» كتب مقالة كبيرة حول هذا العرض في مجلة «الكشكول»، جاء فيها بتفسيرات وتحليلات مفيدة، لم تأت في مقالة جريدة «كوكب الشرق»، نجتزئ منها هذا الجزء، وفيه يقول عزيز: أهو المال الذي يجلب السعادة للإنسان؟ أو يستطيع الغني أن يفعل باله كل ما يريد وأن يحصل باله على كل ما يريد، حتى قلب معشوقته يغزوه ويأسره، ويتحكم فيه؟ أما المليونير المصري «جوهر أبو الدهب» - ملك الصابون - فيقول إن الغنى شيء، والسعادة شيء آخر .. وأن الغني يستطيع أن يمد يده إلى المادة فينال منها ما يريد، و يحصل منها على ما يشاء .. ولكن قلب المرأة - المرأة الشريفة - كنز مفتاحه شيء آخر غير المال!! أما سكرتيره السوري «شانتوفلي» فيرى عكس هذا الرأي! لأن نظرته خالية من الفلسفة، خالية من التسامى بالإنسانية والترفع بها عن المادة، هي نظرة تعتبر الإنسان حيواناً متهافتاً على شهوات جسده!! وكان النقاش بينهما يدور أثناء وجودهما في شرفة بفندق «شبرد» .. فجوهر أبو الدهب يشكو لسكرتيره ما يعانيه في حياته من تشابه الأيام، وما يتسببه هذا التشابه من ملل. وسكرتيره تدهشه شكوى صاحبه،



إعلان فيلم الدنيا لما تضحك

ويقول له إنه قد أوتى مالاً كثيراً، وأنه يستطيع أن يفعل بهذا المال ما يريد .. ولكن جوهر يقول إنه عجز بماله من أن يغزو قلب فتاة أحبها!! ثم يظهر لهما «أفلاطون» الذي يقضي وقته في الزلط والدبش، ومع ذلك يغنى ويضحك وغناؤه وضحكه يزعجان السكرتير فيسأله: كيف تغنى مع أنك فقير؟ فيرد أفلاطون: أنا لا أغنى إلا لأني فقير، فأنا أريد أن أنسى الفقر بغنائي! فيسأله المليونير: ماذا كنت تصنع لو كنت غنياً؟ فيرد: لو أنى أغتنيت لأصبحت سعيداً .. أتراهن؟! فيوافق المليونير على الرهان وتتم الصفقة. فقد تعهد أفلاطون بأن ينفق كل شهر ستة آلاف جنيه يأخذها من المليونير جوهر، فإذا استطاع أن يدوم على هذا عاماً من غير أن يبقى منه شيء، كان له من جوهر خمسون جنيهاً معاشاً!! وينتقل أفلاطون إلى منزله بين أولاده وزوجته، يحطم البيت بيده .. وكيف يتحمل رجل تُلقي الظروف بين يديه مائتين من الجنيهات كل يوم!! نتج عن ذلك أن ابنه خرج من المدرسة، وزوجته تترك الحشمة وتتبرج! وأخو زوجته يدع مهنة النجارة!! إنها قنبلة انفجرت في الأسرة، ونالت كل شيء فيه إلا فتاة من أولاد أفلاطون، تعمل مدرسة في مدرسة ولم تشأ أن تترك عملها .. أما أفلاطون فأصبح يضرب الأرض طولاً وعرضاً، ويبعثر المال ذات اليمين وذات الشمال .. حلم ذهبي حققته الأيام، فكل ما تتوق إليه نفسه امتدت إليه يده، وكل أبواب الإتلاف طرقها، ولكنه مع هذا غني!! فأيام كثيرة تمر من غير أن ينفق فيها ما يجب عليه إنفاقه! فأخذ يساءل الناس عن وسائل خراب البيوت، فنصحه ناصح بلعب القمار، فلعب ولسوء حظه ربح ولم يخسر!! وعندما فقد عقداً من اللؤلؤ ثمنه ستة آلاف من الجنيهات ففرح، لأن باباً من أبواب الصرف فتح أمامه، غير أن البوليس النشيط المحافظ على أموال الناس عثر عليه وأرجعه إليه!! وعندما اشترى أوراق اليانصيب لأنها خاسرة كالعادة، فيربح النمرة الفائزة بأضخم جائزة مالية!! وعندما يصدم ابنه امرأة مسنة بسيارته فيقتلها، ويطلب أهلها تعويضاً، يفرح أفلاطون ويقنع أهل السيدة بطلب تعويض ضخم حتى ينفق الأموال، إلا أن البوليس يكتشف أن ابنه بريء وأن الحادثة مفتعلة .. وهكذا تمر الأحداث ويكتشف المليونير جوهر أن معشوقته وفتاة أحلامه هي المدرسة ابنة أفلاطون، فيعفيه من الرهان، ويتزوج ابنته، وهكذا الدنيا ضحكت لأفلاطون .. وهذه هي الفلسفة التي طلع بها نجيب في روايته الجديدة، وهذا هو الأسلوب الذي عرض به نجيب قصته، وهذا هو الوضع العجيب الذي وضع به

جريدة كل المسرحيين

نجيب دوره.